



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2785

التاريخ : الجمعة 2013/3/1

الفبر الرئيسي



دائرة الإحصاء المركزية
الإسرائيلية: هجرة اليهود إلى
إسرائيل "تواصل تراجعها

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: أنجزنا الملفات الأهم في المصالحة.. التدخلات الأجنبية العقبة الأكبر
واشنطن تعطل بياناً في مجلس الأمن يطالب بالتحقيق بمقتل الأسير الفلسطيني جرادات
فروانة: 4750 أسيراً فلسطينياً بالسجون الإسرائيلية من كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني
هآرتس: غضب إسرائيلي من وصف أردوغان لـ"الصهيونية" بـ"الفاشية"
وثائق إسرائيلية: الموساد والاستخبارات العسكرية ادعى عدم توقعهما مجزرة صبرا وشاتيلا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. السلطة الفلسطينية ترفض إبعاد العيساوي والشراونة إلى خارج فلسطين 5
3. "التشريعي" يطالب بتحريك دعاوى قضائية ضد الاحتلال بسبب ممارساته بحق الأسرى 5
4. عريقات يطالب الاتحاد الأوروبي بتنفيذ توصيات قناصله بفرض عقوبات على المستوطنات 6
5. انتخاب دولة فلسطين رئيساً للجنة السلام في الشرق الأوسط 6
6. أشرف دبور: لن نكون إلا الداعمين لاستقرار وأمن لبنان 7
7. وفد فلسطيني يتبادل الخبرات مع أكاديمية الشرطة في الإمارات 7

المقاومة:

8. أبو مرزوق: أنجزنا الملفات الأهم في المصالحة.. التدخلات الأجنبية العقبة الأكبر 7
9. الأحمد: المصالحة الفلسطينية إنجاز وطني ولا بد أن تنجز لإنهاء الاحتلال 9
10. البردويل: المصالحة خيار استراتيجي لحركة حماس 9
11. اللجنة المركزية لفتح تبحث في تكليف مفوض جديد للتنظيم في غزة بدل نبيل شعث 10
12. حماس تدعو الاتحاد الأوروبي إلى ممارسة ضغوط أكبر ضد الاستيطان 10
13. حماس تستنكر تنظيم الاحتلال لماراثون رياضي في القدس وتحذر من تداعياته 10
14. قيادي في فتح: الحديث عن انتفاضة موضوع يحتاج إلى دراسة معمقة وليس كلاماً سطحياً 11
15. دلياني: "إسرائيل" تصعد إجراءاتها القمعية ضد المقدسيين 11
16. لبنان: الفصائل الفلسطينية تنظم اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى في سجون الاحتلال 12

الكيان الإسرائيلي:

17. "إسرائيل" تدين تصريحات أردوغان "بشأن الصهيونية وتشبيهاها بالنازية" 13
18. وثائق إسرائيلية: الموساد والاستخبارات العسكرية ادعى عدم توقعهما مجزرة صبرا وشاتيلا 13
19. وزارة الصحة الإسرائيلية: أسباب وفاة الأسير جرادات غير محددة 16
20. حقن الإثيوبيات اليهوديات في "إسرائيل" بأدوية تمنع الحمل 16
21. التاييمز: احتمال سقوط أسلحة سورية الاستراتيجية في أيدي "القاعدة" يقلق "إسرائيل" 17
22. مقتل إسرائيليّين بانفجار سيارة مفخخة قرب "تل أبيب" 17
23. نتنياهو يواصل مساعيه لتشكيل ائتلافه الحكومي 17
24. بن اليعزر: حزب العمل لن ينضم إلى ائتلاف برئاسة نتنياهو 18
25. "إسرائيل" ترسل رجال أعمالها للاستثمار بـ"كريت" اليونانية 18
26. "إسرائيل" تكشف تفاصيل مشروع خط السكة الحديد المنافس لـ"قناة السويس" 19

الأرض، الشعب:

27. استمرار المواجهات مع الاحتلال في الضفة تضامناً مع الأسرى 19
28. مسيرة بغزة تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال 20
29. فروانة: 4750 أسيراً فلسطينياً بالسجون الإسرائيلية من كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني 20

30. مركز "أحرار": الاحتلال اعتقل 382 فلسطينياً بينهم عشر نساء في شباط/ فبراير
31. مؤسسة "التضامن": الاحتلال يعاقب أسرى "مجدو" لتضامنهم مع جرادات
32. وزارة شؤون الأسرى: إصابة عدد من الأسرى باقتحام الاحتلال لسجن "ريمون"
33. نادي الأسير: "إسرائيل" تمنع زيارة الأسير ميسرة أبو حمدة منذ 11 عاماً
34. الإفراج عن خمسة أسرى مقدسيين بعد عام في سجون الاحتلال
35. قرية الجيب عزلها الاحتلال عن القدس وأغرق أراضيها بالمياه العادمة
36. الاحتلال يتصل من إحراق المستوطنين سيارات في قرية قصرة جنوب نابلس
37. تقرير: ثقة الشباب الفلسطيني بالأحزاب تتلاشى والبطالة ترتفع بين الأكثر تعليماً
38. محكمة الاحتلال تمدد توقيف رسام الكاريكاتير سباعنة للمرة الثانية

اقتصاد:

39. كهرباء غزة تقرر خصم 25% من متأخرات المواطنين
40. "فايننشال تايمز": صادرات غزة لأوروبا تصل بصعوبة بسبب التضييق الحدودية الصهيونية

ثقافة:

41. كتاب لتوماس طومسون: "السرد التوراتي وتاريخ فلسطين"
42. كتاب لنبيل عمرو: "ياسر عرفات وجنون الجغرافيا"
43. طلبة الجامعات الفلسطينية يقومون بمشاهد تمثيلية صامتة تجسد معاناة الأسرى الفلسطينيين

لبنان:

44. لبنان: اختتام ورشة "الملكية للاجئين" بطرح اقتراح لتعديل قانون منح الفلسطينيين حق التملك
45. لبنان: وثيقة لحملة مقاطعة داعمي "إسرائيل" تؤكد بعدها المقاوم

عربي، إسلامي:

46. "جيرزاليم بوست": مرسى يتعامل مع الملف الإسرائيلي بطريقة مشابهة لطريقة مبارك
47. اليوم السابع: سرقة ماكينة "الرقم القومي" واتهامات لعناصر مسلحة من قطاع غزة
48. جامعة الدول العربية تدعو إلى منهجية جديدة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
49. هآرتس: غضب إسرائيلي من وصف أردوغان لـ"الصهيونية" بـ"الفاشية"
50. مصر: حمدين صباحي يتحدث لـ"معا" عن المقاومة والمصالحة الفلسطينية
51. مصر: اتحاد الأطباء العرب يطالب بفتح معبر رفح أمام البضائع
52. دمشق تندد بالترخيص للتنقيب عن النفط: محاولة إسرائيلية لتكريس ضم الجولان
53. "الخبر" الجزائرية: توريد أجهزة طبية إسرائيلية الصنع إلى مراكز صحية بالجزائر

دولي:

54. واشنطن تعطل بياناً في مجلس الأمن يطالب بالتحقيق بمقتل الأسير الفلسطيني جرادات

- 33 55. "الأونروا" تُدين الهجمات ضد الفلسطينيين بسوريا
- 34 56. الأمم المتحدة: جهود إطلاق أول قاعدة للبيانات المتعلقة بالكوارث في الأراضي الفلسطينية
- 34 57. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بتفسيرات عن ترحيل ألف سوداني إلى بلادهم سرا
- 34 58. السيناتور الجمهوري روبيو: "إسرائيل" لديها أولويات أخرى عدا عن السلام مع الفلسطينيين
- 35 59. طلاب الجامعات في بريطانيا والولايات المتحدة ينددون بالعنصرية الإسرائيلية

حوارات ومقالات:

- 36 60. اقتلوا ما طاب لكم.. فلن ننجر... د.فايز أبو شمالة
- 37 61. مشعل.. الاستقالة الخطأ في الوقت الخطأ... أسامة أبو ارشيد
- 41 62. الزيارات الأمريكية لن تقود إلى حل للقضية الفلسطينية... رغيذ الصلح
- 44 63. 800 ألف سجين فلسطيني... جدعون ليفي
- 44 64. الانتفاضة الثالثة قادمة ما لم تجر "إسرائيل" حساباً للنفس... أودي هيرش

كاريكاتير:

45

1. دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية: هجرة اليهود إلى "إسرائيل" تواصل تراجعها

الناصرة: أظهر تقرير لدائرة الإحصاء المركزية الاسرائيلية، أمس، أن الهجرة "اليهودية" الى اسرائيل في تراجع مستمر، على الرغم من إعلان سابق للوكالة اليهودية - الصهيونية، أواخر العام الماضي أن عدد المهاجرين وصل الى أكثر من 19.5 ألف، بينما قال الإحصاء إن العدد الحقيقي هو 16.5 ألف.

وطوال السنوات السبع الماضية شهدت هجرة اليهود الى اسرائيل تراجعا حادا مقارنة مع معدلات العقدين الأخيرين، حيث شهدت تسعينيات القرن الماضي معدل هجرة يقترب من مائة ألف مهاجر سنويا.

ولم تعلن الدائرة عن أعداد الهجرة العكسية، التي تصدر في تقارير منفصلة، وحسب التقديرات، فإنه سنويا يغادر اسرائيل لفترات طويلة حوالي 22 ألف شخص، ويعود في خلال العام نحو 11 ألفا الى 12 ألف شخص بعد غياب سنوات، ما يعني أن سنويا يهاجر من اسرائيل حوالي 11 ألف شخص، ولكنهم يبقون مسجلين في سجل السكان. وبيّن سجل أصحاب حق الاقتراع في الانتخابات البرلمانية التي جرت في شهر كانون الثاني (يناير) من هذا العام، أن نحو 620 ألف شخص، أي حوالي 11 % من ذوي حق أصحاب حق الاقتراع، هو في تعداد المهاجرين، وهذه النسبة كانت في العام 2009 حوالي 10 % ما يعني أن الهجرة العكسية بتراجع مستمر.

ويتبين من قراءة التقرير، الذي اطلعت عليه "الغد"، تراجع حادا في الهجرة الى أساس أيديولوجي، وهذا يظهر من توجه المهاجرين الى مناطق السكن، إذ إن غالبيتهم الساحقة جدا تتجه الى مدن ذات مستوى معيشي جيد وعال، ونسبة ضئيلة تتجه الى القدس المحتلة والمستوطنات، وخاصة المهاجرين من الولايات المتحدة الأمريكية.

ويقول التقرير، إن 44 % من المهاجرين في العام الماضي، أي 7285 مهاجراً، قدموا من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، وأكثر من 25 % من الولايات المتحدة الأمريكية، بينما وصل 18.5 % من أثيوبيا. ويظهر أيضاً، أن 78 % من المهاجرين هم فوق عمر 18 عاماً، ومعدل أعمار المهاجرين أكثر من 29 عاماً. وتقول تقارير اسرائيلية وتلك الصادرة عن معاهد صهيونية، إن اسرائيل تواجه "مشكلة" تراجع الهجرة الى اسرائيل لكون 90 % من أبناء الديانة اليهودية يعيشون في أوطانهم التي فيها مستوى المعيشة أعلى من اسرائيل، وتوقع خبير اسرائيل كبيرة قبل أيام، أن تحتد مستقبلاً الهجرة العكسية بعد زوال الأزمات الاقتصادية في العالم، مقابل تراجع اكبر للهجرة الى اسرائيل.

الغد، عمان، 2013/3/1

2. السلطة الفلسطينية ترفض إبعاد العيساوي والشارونة إلى خارج فلسطين

رام الله - أحمد رمضان: رفض وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أمس الخميس، إبعاد الأسيرين المضربين عن الطعام سامر العيساوي وأيمن الشراونة إلى خارج الوطن وخارج مناطق سكناهما. وأضاف قراقع، رداً على العرض الإسرائيلي مؤخراً بإبعاد الأسيرين سامر وأيمن إلى خارج الأراضي الفلسطينية أو إعادة فرض الأحكام السابقة عليهما قبل تحررها في صفقة شاليط، "نحن لا نشرع الإبعاد، لأن الإبعاد القسري هو جريمة حرب، وأدانها القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف". وعدّ قراقع أن الحل الإسرائيلي المطروح في كلا الحالتين مرفوض وتعسفي جداً، وأن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن حياة وصحة الأسيرين المضربين المهتدة حياتهما بالموت بسبب الإضراب رفضاً لإعادة اعتقالهما دون أسباب قانونية.

وحذر قراقع من بدء حكومة إسرائيل ومن خلال لجنة عسكرية بإعادة فرض الأحكام السابقة على الأسرى المحررين، وممارسة سياسة ابتزاز وتهديد ومساومة ما بين فرض أحكام جائرة، والإبعاد إلى خارج فلسطين، مشيراً إلى إعادة فرض الحكم السابق على الأسير المحرر يوسف شتيوي بالأسر 9 سنوات والأسير محمود تيم بالأسر عشرة سنوات.

المستقبل، بيروت، 2013/3/1

3. "التشريعي" يطالب بتحريك دعاوى قضائية ضد الاحتلال بسبب ممارساته بحق الأسرى

غزة - أحمد المصري: طالب المجلس التشريعي الفلسطيني، الخميس، بضرورة تحريك دعاوى قضائية أمام المحافل الدولية والأوروبية والمحاكم الوطنية ضد الممارسات الإسرائيلية الفاضحة بحق الأسرى الفلسطينيين، والعمل على تشكيل لجنة تحقيق قانونية في مقتل الأسير عرفات جرادات.

ودعا المجلس في جلسة طارئة عقدها، بمدينة غزة، بمشاركة نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية وأسرى محررين وأهالي أسرى في سجون الاحتلال، إلى رفع أمر انتهاكات الأسرى إلى محكمة الجنائية الدولية، باعتبار أن هذه الانتهاكات "جرائم حرب تدخل ضمن اختصاص المحكمة".

وقال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، د. أحمد بحر، إن ممارسات الاحتلال بحق الأسرى، مخالف للقانون الدولي الإنساني، وأن ذلك يستوجب العمل على مقاضاته، وملاحقته قانونياً في المحافل الدولية المختصة.

وبين بحر في كلمة افتتح بها الجلسة، أن تحرير الأسرى سيكون من خلال إرادة الشعب والمقاومة وكذلك انتفاضة الأسرى، مستنكراً قيام السلطة الفلسطينية في رام الله بملاحقة المقاومة. وأوضح أن السلطة الفلسطينية تمنع قيام انتفاضة الأسرى رداً على ما جريمة اغتيال جرادات والممارسات بحق زملائه، بسبب رغبتها في الحصول على "رشوة مالية"، والعودة إلى "المفاوضات العبيثة" المتوقفة مع قادة الاحتلال، مؤكداً أن السلطة لن تستطيع كسر إرادة شعبنا ووقف مقاومته الباسلة ضد الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2013/2/28

4. عريقات يطالب الاتحاد الأوروبي بتنفيذ توصيات قناصله بفرض عقوبات على المستوطنات

غزة - أشرف الهور: طالب الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم أمس من دول الاتحاد الأوروبي باعتماد توصيات التقرير الذي أعده قناصل وممثلو دول الاتحاد في فلسطين، والذي أوصى بفرض عقوبات على المستوطنات باعتبارها "غير شرعية". وجاءت مطالبة عريقات هذه خلال لقائه بمستشار الأمن القومي البريطاني كيم داريخ يرافقه القنصل البريطاني العام السير فنسنت فين. وأكد المسؤول الفلسطيني الرفيع أن على دول الاتحاد الأوروبي أن تبدأ على الفور بمساءلة ومحاسبة إسرائيل فيما يتعلق بالاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في القدس الشرقية وما حولها، وقال إن الخطر الأساسي الذي يهدد خيار الدولتين "يتمثل بالاستيطان واستمراره وخاصة في مدينة القدس الشرقية المحتلة وما حولها". وكان قناصل الاتحاد الأوروبي أوصوا بلادهم في تقرير لهم على اعتبار الاستيطان بكل أشكاله وبما يشمل الاستيطان في القدس الشرقية "عملاً غير شرعي ويخالف القانون الدولي"، وقالوا إن الاستيطان "عمل استفزازي وممنهج ومتعمد".

القدس العربي، لندن، 2013/3/1

5. انتخاب دولة فلسطين رئيساً للجنة السلام في الشرق الأوسط

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رسمية الخميس انتخاب دولة فلسطين رئيساً للجنة السلام في الشرق الأوسط، وذلك ظل اختتام المؤتمر الدولي لمنظمة المرأة العالمية للسلام والحرية أعماله في اسبانيا.

وكان المؤتمر قد عقد في مدريد ما بين 21-26 شباط/فبراير الحالي بحضور ممثلات عن 70 دولة في العالم ولقيت من الشخصيات السياسية الإسبانية والدولية لمناقشة قضايا الصراع في العالم، نزع السلاح ومعاهدة تجارة الأسلحة وانعكاس الصراع والتسلح على وضع المرأة في العالم، وقرار مجلس الأمن 1325 وتطبيقه في الدول، وقضية فلسطين ووضع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. وقد ترأست فلسطين ممثلة بالأديبة الفلسطينية د. حنان عواد رئيسة فرع فلسطين جلسات الافتتاح وجلسات حقوق الإنسان وجلسات التسليح.

القدس العربي، لندن، 2013/3/1

6. أشرف دبور: لن نكون إلا الداعمين لاستقرار وأمن لبنان

نظمت حملة حقوق الملكية العقارية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، ورشة عمل، برعاية السفير النرويجي سفاين آس، لعرض الفيلم الوثائقي الذي قامت به الحملة والدراسة الميدانية والقانونية. وتحدث سفير دولة فلسطين أشرف دبور فقال: ليطمئن أخوتنا اللبنانيون، أصحاب الفضل باستضافتنا مشكورين منذ النكبة. مطلبنا الوحيد فقط العيش بكرامة وعدالة وإنسانية، ولن نكون إلا الداعمين لاستقرار وأمن لبنان. وأكد السفير النرويجي دعم بلاده لكل حقوق الشعب الفلسطيني بما فيه حق العمل والتملك للاجئين الفلسطينيين في لبنان لحين عودتهم.

المستقبل، بيروت، 2013/3/1

7. وفد فلسطيني يتبادل الخبرات مع أكاديمية الشرطة في الإمارات

الشارقة - الخليج: استقبل المقدم الدكتور سرحان حسن المعيني نائب مدير أكاديمية العلوم الشرطة للشؤون الأكاديمية والطلابية في مكتبه أمس الدكتور محمد الشلالدة عميد كلية القانون بجامعة الاستقلال العسكرية بمدينة أريحا بدولة فلسطين، يرافقه لؤي موسى مدير العلاقات العامة بالقنصلية الفلسطينية بدولة الإمارات. وجرى خلال الزيارة بحث مختلف أوجه التعاون الثنائي بين الجانبين والتبادل العلمي والثقافي والخبرات في تخصصات العلوم الشرطة والقانونية.

الخليج، الشارقة، 2013/3/1

8. أبو مرزوق: أنجزنا الملفات الأهم في المصالحة.. التدخلات الأجنبية العقبة الأكبر

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/3/1، من رام الله عن مراسلها وليد عوض، أن حركة حماس شاركت ولأول مرة، [أمس] الخميس في اجتماع مجلس امناء مؤسسة ياسر عرفات بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة، حيث حضر الدكتور موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس كضيف على الدورة السادسة لاجتماعات مجلس امناء المؤسسة لأول مرة، وذلك لتقديم ملخص حول المصالحة الفلسطينية.

واكد ابو مرزوق بشأن النقطة التي وصلت اليها المصالحة الفلسطينية بانه لم يجر لغاية الان الاتفاق على موعد لجولة جديد من المباحثات مع حركة فتح، مرجحا ان يكون لقاء الحركتين قريبا لوضع حد للانقسام على حد قوله.

وأضافت السفير، بيروت، 2013/3/1، أن أبو مرزوق، يرى أن المصالحة ليست قضية حركتي فتح وحماس فقط، وإنما هي قضية الشعب الفلسطيني كله، فلا يمكن إيجاد منجز حقيقي على الأرض في ظل حالة الانقسام. ولذلك، بحسب القيادي، يوجد ضغط شعبي على الفصائل الفلسطينية لإتمام المصالحة في أقرب وقت ممكن، فالشعب الفلسطيني لا يمكن أن يبقى منقسماً إلى الأبد.

وحول سير مفاوضات المصالحة، يقول أبو مرزوق أن «شهر أيار من العام الماضي شهد انجاز غالبية القضايا عبر اتفاقيات مكتوبة»، مضيفاً «انتهينا من شكل الحكومة ومهامها وميثاقها ورئيس الوزراء ومدته، وكان الاتفاق أن تكون حكومة تكنوقراط برئاسة الرئيس محمود عباس، إلا أن بعض الأحداث التي تقع بين الحين والآخر سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة كانت تعطل التقدم في ملف المصالحة».

وعن القضايا العالقة، يبين أبو مرزوق أن هناك خلافاً حول بعض التفاصيل في قانون الانتخابات، ولكنه لم ير فيه «قضية جوهرية»، مشيراً إلى أنه «من الممكن تجاوز الخلافات لأنه يجب أن يتم اقرار القانون في أسرع وقت، وتقديمه إلى الرئيس أبو مازن لإقراره وبدء العمل به».

وفي ما يتعلق بالسبب وراء تأجيل اجتماع القاهرة، الذي كان من المقرر عقده في 26 شباط الماضي، أكد أبو مرزوق أن حماس هي من طلبت التأجيل في انتظار تبعات زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى المنطقة، ولكنه اعتبر أن التأجيل «لن يؤثر على سير ملف المصالحة».

وحول أعمال اللجان، التي تم الاتفاق عليها، يشرح أبو مرزوق أولاً «لجنة المصالحة المجتمعية»، ويتركز عملها في قطاع غزة، وتختص أساساً بتقديم التعويضات للشهداء أو الجرحى أو من صودرت أموالهم بسبب الانقسام الفلسطيني. وهو يبين أن تلك اللجنة تعاني من نقص في التمويل.

أما بالنسبة لـ«لجنة الحريات»، وهي المختصة بالمعتقلين، يقول أبو مرزوق أنها «أحرزت تقدماً كبيراً»، موضحاً أنه «في شهر كانون أول العام الماضي كانت تقريباً قد حلت غالبية حالات الاعتقال، أما الأرقام التي بقيت في المعتقلات فهي صغيرة جداً، ولا يمكن أن تشكل عقبة في طريق المصالحة». إلا أنه يفيد بأنه «في شهري كانون الثاني وشباط من العام الحالي حدثت اعتقالات من كلي الطرفين (فتح وحماس)، ما أعاد اللجنة إلى العمل مرة أخرى»، مضيفاً «نرجو أن يتم حل هذه الأزمة في أقرب وقت، فالفلسطيني لديه حساسية خاصة من فكرة الاعتقال إن كان على يد العدو الصهيوني، فما بالننا بان يتم اعتقاله على يد أخيه الفلسطيني، لذلك اعتقد انه يجب وقف حالات الاعتقال فوراً، وحل الأزمة والبحث عن طرق أخرى لحل المشكلات الأمنية وغيرها بعيداً عن فكرة الاعتقال».

ويرى أبو مرزوق، أن العقبة الحقيقية التي تقف في وجه المصالحة، ليست تفاصيل عمل اللجان، وإنما التدخلات الأجنبية. فهو يشدد على أنه «كلما استطعنا تحييد التدخلات الخارجية فأنا متأكد أن المصالحة ستتم بشكل أسرع وأفضل، فلا يخفى على أحد التهديدات الأميركية والإسرائيلية للحكومة الفلسطينية في حال اتمام المصالحة وانعكاس موقف البلدين على العملية (السلمية)»، مشيراً إلى أنه «خير دليل على ذلك هو القانون، الذي تمرره وزارة الخارجية الأميركية، والقاضي بوقف المساعدات الأميركية للشعب الفلسطيني في حالة اتمام المصالحة ومشاركة حماس في الحكومة».

وينتهي أبو مرزوق حديثه بالتأكيد على أن الجميع الآن في الساحة الفلسطينية بصدد محاولة الوصول إلى إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة، وهو «الهدف المرحلي الحالي». وللوصول إلى ذلك الهدف، يرى أبو مرزوق أنه على الجميع العمل جدياً إن كان في اللجان أو داخل السلطة ولدى المسؤولين في غزة ورام الله. وحول الخطوات المقبلة، نوه أبو مرزوق بأنه توجد على جدول الأعمال العديد من الاجتماعات لوضع اللمسات الأخيرة وتفاصيل الاتفاق النهائية، متوقفاً أن تنتهي اللجان من عملها خلال أربعة أسابيع، ومن ثم ترفع تقريرها النهائي للرئيس عباس، تمهيداً لإصدار مرسومين حول الحكومة والانتخابات.

9. الأحمـد: المصالحة الفلسطينية إنجاز وطني ولا بد أن تنجز لإنهاء الاحتلال

القاهرة - جيهان الحسيني: قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عضو مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات، عزام الأحمد، في كلمة له خلال أعمال الاجتماع السادس لمجلس أمناء المؤسسة، إن «المصالحة الفلسطينية إنجاز وطني، ولا بد أن تتجزأ لإنهاء الاحتلال».

وأشار في الكلمة، إلى أن السناتور جورج ميتشيل هاتف الرئيس محمود عباس في 14 تشرين الأول (أكتوبر) عام 2009، وقال: «المكالمة في بدايتها كانت مليئة بالإغراءات وآخرها كانت من التهديد بضرورة عدم توجه ممثل حركة فتح إلى القاهرة للتوقيع على المصالحة، لكن الرئيس عباس وجه لي تعليمات بالتوجه للقاهرة فوراً، وقمت يوم 15 من الشهر نفسه بالتوقيع على الورقة كما هي من دون أي تعديل». وأضاف: «اتفاق الدوحة جاء مكملاً لاتفاق القاهرة، وفي ضوء ذلك بدأنا بالمشاورات، وهنا اتفق أن هناك تدخلات أميركية وإسرائيلية بعرقلة المصالحة في المنطقة، وذلك عبر المال والنفوذ وعبر الجغرافيا السياسية، وهذه العقبات ما زالت قائمة ومتواصلة، لكي لا تريد للشعب الفلسطيني أن ينهض». وأكد: «لن يكون إنهاء للاحتلال من دون إنهاء الانقسام، بل أهم عناصر قوة إسرائيل في الترصده لعدم التزاماتها هي استغلالها لوضع الانقسام، والولايات المتحدة تستغل هذه الورقة للتهرب من تنفيذ التزاماتها التي تتحملها كدولة راعية وأكبر دولة تتحكم في القرار الدولي».

وتابع: «المطلوب منا جميعاً كيفية أن نحمي أنفسنا من التدخلات والتأثيرات الإقليمية، خصوصاً العربية، وأن الأوان أن نتخلص من التأثير السلبي على الوضع الفلسطيني، والكل يقف داعماً للجهود وما تم التوقيع عليه لإنهاء الانقسام حتى نقطع الطريق على التدخلات الإسرائيلية والأميركية بشكل خاص». وأضاف أن «لجنة الانتخابات انتهت من عملها في قطاع غزة قبل أيام، وهذا يعتبر إنجاز وفتح الباب على مصراعيه أمام الخطوة المقبلة لنستطيع تشكيل الحكومة، وأن ننتهي من تسجيل السجل الانتخابي نهاية آذار (مارس) الذي أتمنى أن يشهد ورشة عمل جديدة بعيدة عن المناكفات اللفظية السياسية».

الحياة، لندن، 2013/3/1

10. البردويل: المصالحة خيار استراتيجي لحركة حماس

أكد النائب عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية، القيادي في حركة حماس، د.صلاح البردويل، أن المصالحة الفلسطينية مع حركة "فتح" خيار استراتيجي لا رجعة عنها، مطالباً السلطة الفلسطينية بالعمل على إيجاد المناخ المناسب لتطبيق بنود المصالحة على أرض الواقع.

ودعا البردويل خلال ندوة سياسية نظمها هيئة التوجيه السياسي والمعنوي لضباط الأجهزة الأمنية بمحافظة رفح، اليوم الخميس، السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية إلى وقف عمليات الاعتقالات السياسية بحق أبناء حماس، وإطلاق يد المقاومة هناك لكي تردع عنجھية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأعرب البردويل عن أسفه لاستمرار السلطة في إدارة ظهرها للمصالحة جرياً وراء مفاوضات وصفها بـ"العبيثية"، وقال: "نعبر عن أسفنا لأن السلطة غير جادة في المصالحة، وما تزال تراهن على أمريكا وعلى الكيان الصهيوني، وتتنظر إلى المصالحة باعتبارها أمراً تكتيكياً ليس إلا، بهذه الروح لا يمكن إجراء المصالحة التي يجب أن تقوم على وحدة البرنامج والتوجه".

في سياق منفصل، أكد البردويل أن ضغوطاً إسرائيلية وراء ترحيل الوفد البرلماني الفلسطيني من العاصمة البلغارية صوفيا على يد الأمن البلغاري.

فلسطين أون لاين، 2013/2/28

11. اللجنة المركزية لفتح تبحث في تكليف مفوض جديد للتنظيم في غزة بدل نبيل شعث

غزة . أشرف الهور: من المقرر أن تقوم اللجنة المركزية لحركة فتح بتكليف أحد أعضائها قريبا في منصب مفوض التعبئة والتنظيم للحركة في قطاع غزة، خلفا للدكتور نبيل شعث الذي أبلغ المركزية رغبته بتقدم استقالته من منصبه قبل أيام.

ووفق مصادر متعددة في حركة فتح فقد أكدت ان من أكثر الشخصيات القيادية في الحركة المطروح لتولي هذا المنصب هو الدكتور زكريا الأغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، والذي سبق وأن شغل هذه المهمة أكثر من مرة، كان آخرها فور سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف حزيران (يونيو) من العام 2007، وظل على رأس عمله حتى المؤتمر السادس للحركة الذي عقد في آب (أغسطس) 2009.

ونفى الدكتور جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريحات صحافية وجود خلافات داخل الحركة خاصة في قطاع غزة، وقال 'ليس بالضرورة إذا كانت الآراء مختلفة بأن يكون هناك خلاف'، مضيفا 'الذي يجري هو فقط إعادة لترتيب الوضع التنظيمي للحركة'.

وعلمت 'القدس العربي' من مصادر خاصة أنه يدور مشاور حول تكليف شخصيات قيادية معروفة من القطاع لعضوية الهيئة القيادية العليا، وأنه من المقرر أن يتم ذلك في الجلسة القادمة للجنة المركزية، إذ أن من بين الأسماء شخصيات كبيرة عملت في أوقات سابقة على رأس التنظيم.

وخلال السنوات الخمس الماضية التي تلت الانقسام وسيطرة حماس على غزة، شغل منصب مفوض التنظيم لغزة ثلاثة شخصيات فتحاوية، هي الدكتور الأغا، ومن ثم صخر بسيسو، الذي استقال ويشغل الآن مفوض المنظمات الشعبية، وشعث الذي قدم هو الآخر استقالته.

القدس العربي، لندن، 2013/3/1

12. حماس تدعو الاتحاد الأوروبي إلى ممارسة ضغوط أكبر ضد الاستيطان

غزة (فلسطين): دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي، صباح اليوم الخميس (28/2)، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، الاتحاد الأوروبي إلى ممارسة ضغوط أكبر، والقيام بإجراءات عملية صارمة ضد الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مثمنا في الوقت ذاته توصية الاتحاد الأوروبي دوله بمنع أيّ تعاملات تجارية مع المستوطنات.

قدس برس، 2013/2/28

13. حماس تستنكر تنظيم الاحتلال لماراثون رياضي في القدس وتحذر من تداعياته

غزة (فلسطين): استنكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتنظيم ما يسمى بـ "ماراثون القدس" الرياضي، معتبرة هذا الأمر "استمراراً لجرائم الاحتلال وأطماعه العدوانية ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، ومحاولة مكشوفة لتوظيف هذا المهرجان لتكريس سرقة وتهويد القدس والأرض الفلسطينية". ويعتزم الاحتلال تنظيم "ماراثون" رياضي في مدينة القدس المحتلة اليوم الجمعة (1-3) تحت مسمى "ماراثون القدس"، في حين قام بمنع نشاط فلسطيني مماثل ومضاد صباح اليوم.

وحذرت الحركة، في بيان صحفي مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم، الاحتلال "من مغبة الاستمرار في مخططاته التهودية لمدينة القدس تحت مسميات واهية"، محملة إياه "المسؤولية الكاملة عن التدايعات الخطيرة التي تحملها هذه الجريمة"، مؤكدة في الوقت ذاته أن "كل مخططاته لن تفلح في طمس الهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس المحتلة، فالقدس ستبقى دائماً وأبداً العاصمة الأبدية لفلسطين والأمة العربية والإسلامية"، على حد تعبيرها.

قدس برس، 2013/3/1

14. قيادي في فتح: الحديث عن انتفاضة موضوع يحتاج إلى دراسة معمقة وليس كلاماً سطحياً

غزة - القدس دوت كوم - من محمد الأسطل: تكررت الدعوات السياسية لإطلاق حراك شعبي قوي على غرار انتفاضة الحجارة والأقصى، في أعقاب سلسلة من التظاهرات والمسيرات التي شهدتها نقاط التماس بين الشبان وقوات الاحتلال في مدن الضفة الغربية، إثر الاعتداءات التي تعرضت لها الأسرى المضربون الطعام، خصوصاً بعد استشهاد الأسير عرفات جرادات. وأوضح القيادي في حركة "فتح" يحيى رباح أن الحديث عن انتفاضة، "موضوع يحتاج إلى دراسة معمقة وليس كلاماً سطحياً"، لافتاً إلى أن حركة "حماس"، تعتقد أن الخلل موجود عند غيرها وليس عندها، وهذا ما لا يصدقه أحد، لأن الناس حياتهم هنا في قطاع غزة صعبة جداً وقاسية ولا يستطيع أحد إخفاء هذه الحقائق على حد قوله.

وأكد رباح لـ القدس أن السلوك الإسرائيلي يراكم درجة من الاحتقان قد تؤدي إلى الانفجار بين لحظة وأخرى، مشيراً إلى أن حركة "فتح" تتبنى قضية الأسرى، وهي تعمل على حراك فلسطيني موحد وعميق، يشمل الساحات الإقليمية والدولية ويلحق إسرائيل على مستوى مؤسسة القضاء الدولي. من جانبه استبعد الكاتب والمحلل السياسي مصطفى الصواف، أن يستطيع أي تنظيم فلسطيني بما في ذلك، "فتح" و"حماس" الوقوف في وجه أي انتفاضة أو تحركات شعبية مشابهة للانتفاضتين السابقتين، معتبراً أن ما يحدث مجرد إرهابات لانتفاضة، وليس مقدمات مباشرة لها.

القدس، القدس، 2013/3/1

15. دلياني: "إسرائيل" تصعد إجراءاتها القمعية ضد المقدسيين

عبدالقادر فارس - غزة: أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح في القدس المحتلة ديمتري دلياني أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تصعد من إجراءاتها القمعية بالقدس العربية المحتلة وخاصة في بلدي سلوان والعيصاوية. وأوضح دلياني في تصريحات له أمس أن قوات الاحتلال تدهم بشكل يومي ومكثف منازل المواطنين المقدسيين حيث بلغت حصيلة الاعتقالات في بلدة العيساوية وحدها الشهر الماضي 170 عملية اعتقال. من جهة ثانية، استأنف تحالف الليكود - إسرائيل بيتنا اليميني بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد ظهر أمس المحادثات مع حزب «يوجد مستقبل» الوسطي قبل يومين من انتهاء مهلة تشكيل الحكومة حيث يقول مسؤولون إنه سيطلب مزيداً من الوقت.

عكاظ، جدة، 2013/3/1

16. لبنان: الفصائل الفلسطينية تنظم اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى في سجون الاحتلال

تواصلت في المخيمات الفلسطينية مظاهر الغضب والتضامن مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي واستنكاراً لمقتل الاسير عرفات جرادات تحت التعذيب الاسرائيلي. في بيروت، وتحت شعار "يوم الغضب الفلسطيني"، احتشد المئات من ابناء الشعب الفلسطيني بدعوة من الفصائل أمام مقر الامم المتحدة "الاسكوا"، في اعتصام، شارك فيه سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور. وأكد أمين سر حركة فتح في لبنان فتحي ابو العردات ان الاعتصام التضامني مع الاسرى يتجلى في الوحدة الوطنية. وطالب منظمات حقوق الانسان بالعمل للافراج عن الاسرى. وقال عطاء الله حمود، باسم "حزب الله" ان عدد شهداء التعذيب بلغ 204 شهداء، معتبراً ان العدو الصهيوني يخاف من اندلاع انتفاضة ثالثة.

وطالب ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة الامم المتحدة باحالة القادة الصهاينة للمحاكمة واعتبارهم مجرمي حرب. ودعا القيادة الفلسطينية الى وضع استراتيجية لتحرير الاسرى. وأكد علي فيصل باسم الجبهة الديمقراطية، ان معركة الامعاء الخاوية هي للضغط على حكومة الارهاب والمجتمع الدولي للحصول على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته. والقى كلمة حركة امل احمد جمعة عبّر فيها عن تضامن الشعب اللبناني مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

ودعا مسؤول العلاقات السياسية لحركة الجهاد الاسلامي شكيب العينا العرب والمسلمين لاحتضان القضية الفلسطينية. كما دعا الى انتفاضة شعبية ثالثة حتى اقتلاع العدو. وحث مسؤول العلاقات السياسية في الجبهة الشعبية "ابو جابر" الفلسطينيين على التمرد، داعياً الى تبني خيار المقاومة وتحرير الاسرى والمعتقلين.

وتحدث معن بشور ورئيس التنظيم القومي الناصري سمير شركس وصلاح اليوسف باسم جبهة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجبهة العربية محيي الدين كعوش، وغسان ايوب، عن حزب الشعب الفلسطيني وابو عماد تامر، عن جبهة النضال الشعبي.

وفي نهاية الاعتصام تم تسليم مذكرة الى سكرتير الامين العام للامم المتحدة في لبنان كريم خليل. في صور (المستقبل)، لبت مخيمات المنطقة دعوة حركة فتح والفصائل الى الاضراب تضامناً مع الاسرى، حيث اغلقت المدارس والمحال التجارية ابوابها وجرى توزيع بيانات تطالب المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الانسانية بالتدخل والضغط على العدو للافراج عنهم. كما طالبت برفع شكوى الى المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة قادة العدو على ما ارتكبه من جريمة اودت بحياة العديد من المعتقلين تحت التعذيب.

وكانت حركة حماس أقامت للمناسبة نفسها اعتصاماً في مخيم البرج الشمالي تحدث فيه المسؤول الاعلامي لحماس في منطقة صور محمود طه اكد فيها أن نصرة الأسرى والتضامن معهم في إضرابهم المفتوح عن الطعام واجب ديني ووطني، مشيراً الى إن الرد الحقيقي على ممارسات العدو الصهيوني بحق الأسرى هو باطلاق يد المقاومة للدفاع عنهم وتحريرهم من السجون الصهيونية وذلك بأسر المزيد من الجنود الصهاينة. كما تحدث الشيخ هشام الحاج موسى باسم اللجان الأهلية في منطقة صور والشيخ أحمد مراد باسم حزب الله.

الشمال

في مخيم البداوي (المستقبل)، اقيم لقاء في مقر اللجنة الشعبية الفلسطينية. وعبر المتحدثون عن تضامنهم مع الحركة الفلسطينية الأسيرة في معتقلات الاحتلال الصهيوني. كما أعربوا عن أسفهم للصلمت العربي والإسلامي والدولي إزاء ما يجري بحق الأسرى الفلسطينيين. كما شهد مخيم البارد إعتصاماً تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

المستقبل، بيروت، 2013/3/1

17. "إسرائيل" تدين تصريحات أردوغان "بشأن الصهيونية وتشبيها بالنازية"

القدس - رويترز: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نظيره التركي رجب طيب اردوغان امس الخميس باطلاق تصريحات "مظلمة وزائفة" لوصفه الصهيونية بأنها جريمة ضد الانسانية في تعليقات ستضرب على الأرجح بالجهود المبذولة لاصلاح العلاقات بين الحليفين السابقين. كما دان رئيس تجمع الحاخامين في أوروبا تصريح رئيس الوزراء التركي الذي ألقاه في اجتماع للأمم المتحدة في فيينا في اليوم السابق ووصفه بأنه "هجوم كريه" على اليهود. وقال بيان من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي انه "يندد بشدة بتصريح (اردوغان) بشأن الصهيونية وتشبيها بالنازية". ونقل عن نتنياهو قوله "هذا إعلان مظلم وزائف على غرار ما كنا نعتقد انه أصبح شيئاً من التاريخ".

الحياة، لندن، 2013/3/1

18. وثائق إسرائيلية: الموساد والاستخبارات العسكرية ادعيا عدم توقعهما مجزرة صبرا وشاتيلا

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/3/1، عن وكالة (يو بي اي) من تل أبيب، أن وثائق إسرائيلية سرية تم كشفها الخميس أظهرت أن خلافات نشأت بين جهازي الاستخبارات الإسرائيليين، (الموساد) وشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، في أعقاب مجزرة صبرا وشاتيلا وادعى الجهازان أنهما لم يتوقعا المذبحة بعد أن سمحت إسرائيل لقوات الكتائب اللبنانية بدخول مخيمي اللاجئين الفلسطينيين في بيروت. وسمحت الرقابة لأرشفيف الدولة الإسرائيلي الخميس بنشر أجزاء أخرى من محاضر جلسات الحكومة الإسرائيلية خلال شباط/فبراير العام 1983، التي ناقشت تقرير لجنة التحقيق الرسمية التي حققت في مجزرة صبرا وشاتيلا، وتعرف باسم (لجنة كاهان)، وأدى التقرير إلى إقالة وزير الدفاع في حينه أرييل شارون ورئيس "أمان" يهوشع ساغي.

ويتبين من محضر جلسة الحكومة الإسرائيلية التي عقدت في 10 فبراير، ونشرته وسائل إعلام إسرائيلية، تعبير ساغي عن الإحباط الذي أصاب ضباط الجيش الإسرائيلي وخاصة في "أمان" جراء دفع هذه الشعبة الثمن وليس الموساد في أعقاب المجزرة بحق اللاجئين الفلسطينيين في المخيمين، التي وقعت ما بين 16 و18 أيلول/سبتمبر من العام 1982، والتي سقط فيها نحو ألفي شخص من الفلسطينيين واللبنانيين. وتساءل ساغي خلال اجتماع الحكومة "كيف اتهمنا أمام اللجنة، رغم أنه تبين أن تحذيراتنا وتقديرنا بخصوص الكتائب كانت صحيحة، بينما الموساد، الذي أجرى الاتصال معهم (أي مع الكتائب)، والذي أقام جهاز أبحاث وتقويم موازٍ لأمان، لم يتضرر أبداً؟" وقال إنه يتحفظ على هذا الموقف للجنة. وأضاف ساغي أن ضباط "أمان" شعروا ب"ظلم فظيع" بسبب موقف "لجنة كاهان" وأنهم أبلغوه بأنهم "لا يريدون الخدمة في سلاح مهزوم".

ويظهر من محضر اجتماع الحكومة حجم التنسيق بين إسرائيل والكتائب اللبنانية، خلال اجتياح لبنان، وذلك من خلال أقوال شارون في هذا الاجتماع، بأن رئيس الموساد في حينه، ناحوم أدموني، لا يتحمل مسؤولية شخصية عن المجزرة بادعاء أنه بدأ مزاوله مهام منصبه قبل فترة قصيرة من وقوعها. رغم ذلك، قال شارون "لا نختبر هنا الأشخاص فقط، وإنما نختبر الأجهزة، وهل يعتقد أحد أنه بمعالجتنا للأمر في لبنان، أو انه خلال زيارة رئيس أركان الجيش (رفائيل إيتان) لمقر الكتائب، في 15 من الشهر (أيلول/سبتمبر 1982) وفي الساعة 3:30 فجرا، لم يكن حاضرا شخص من المستويات العليا جدا للموساد، الذي يتعامل مع موضوع لبنان منذ سنوات طويلة؟ وجميعنا نقدر هذا الرجل (أي مندوب الموساد في لبنان والذي لم تسمح الرقابة بنشر اسمه) وأنا مسرور لأن اللجنة لم تضبطه، وهذا بالمصادفة وحسب". وأضاف شارون أنه "لو تضرر أحد ما من الموساد، فإنه مثلما حدث لأمان، سيعبر جهاز كامل آخر هزة، وأنا أعرف ذلك الشخص من الموساد وأعمل معه باتصال وثيق منذ وقت طويل".

وتساءل شارون "ألم يكن هذا الرجل معي في مقر الكتائب، في 15 من الشهر (أيلول/سبتمبر 1982) صباحا وعندما تحدثنا بهذا الموضوع (دخول الكتائب إلى صبرا وشاتيلا) وأمرته بالتنسيق الأمر مع قائد الجبهة الشمالية (للجيش الإسرائيلي)، وكان برفقتي في بكفيا، عندما أبلغت بيار الجميل وأمين الجميل ما ننوي القيام به؟ ألم يترجم هو (مندوب الموساد) أقوالي، مثلما ترجم أقوال رئيس أركان الجيش في 15 من الشهر؟".

وقال شارون أن "الموساد كان ضالعا في هذا الموضوع (دخول الكتائب للمخيمين) بشكل كامل، ولا توجد لدي ادعاءات ضد الموساد، فهو أيضا لم يقدر الحدث (أي وقوع المجزرة)، ولا أحد منا قدر أن هذا ما سيحدث، وجميع خبراء أمان والموساد، إضافة إلى قادة الحكم وقيادة الجيش الإسرائيلي، شهدوا بعد القسم بأن أحدا منهم لم يتوقع هذا الخطر".

وكان الوزير يوسف بورغ قد دخل بنقاش حاد مع شارون خلال اجتماع للحكومة الإسرائيلية عُقد في 8 شباط/فبراير 1983، وقال "ما هي المشكلة الكبرى؟ لقد حدث شيء ما ولم ير أحد ذلك مسبقا، وقد حدث ما حدث، وقسم من الشبان تززع وقسم من المعادين للسامية وجدوا مبررات لادعاءاتهم، وهذا هو الواقع الذي نعيش فيه".

وأضاف بورغ "أضيف إلى هذا الواقع، بموجب تقرير اللجنة، عدة ظواهر أخرى، والظاهرة الأولى هي أنه لم يتم دائما إبلاغ رئيس الحكومة، بشكل متواصل، وحتى أنه لم يتم دائما إبلاغ الموساد بما ينبغي، وهذا يا سادتي نقص في الأكسجين".

ورد شارون على بورغ بالقول إن "مندوب الموساد في لبنان كان حاضرا هناك طوال تلك الأيام وشارك في جميع المداولات (بين الإسرائيليين وقادة الكتائب)، وقد شارك في جميع اللقاءات من دون استثناء".

وأثار رد شارون غضب بورغ الذي اقتبس من تقرير "لجنة كاهان" أن "رئيس الموساد شهد بأنه علم لأول مرة بالمهمة التي ألقيت على عاتق الكتائب بالدخول إلى المخيمات فقط خلال اجتماع الحكومة، يوم الخميس 16.9.1982، والآن يتضح أنه لم يتم إبلاغ الموساد أبدا بشأن دخول الكتائب إلى المخيمات ورئيس الموساد لم يكن على علم بذلك، وأنا أعرف القراءة رغم شيخوختي، وهذا ليس لطيفا".

وقد أرغمت الحكومة الإسرائيلية رئيس "أمان" على الاستقالة بعدما قررت "لجنة كاهان" أنه "كان غير مبال جدا... ولم يظهر اهتماما في المواضيع التي كان يتعين عليه خلال فترة ولايته أن يهتم بها، والصورة التي

تظهر من شهادة اللواء ساغي نفسه هي صورة انعدام مبالاة وانعدام اهتمام بارز و غرض الطرف وسد الأذنين".

ورغم أن رئيس الموساد آدموني بقي في منصبه لسبع سنوات أخرى لكن اللجنة قالت في تقريرها إنه لم يزود الحكومة بتحذير واضح حيال الخطر الكامن بدخول الكتائب إلى المخيمات، وهو الدخول الذي لم يُبد رئيس الموساد حياله أية ملاحظة خلال تقييمه للوضع أمام الحكومة".

وأضافت "لجنة كاهان" أن آدموني "لم يعبر عن أي تحفظ من دخول الكتائب للمخيمات... وبسبب العلاقة بين الموساد والكتائب حصراً، كان من واجب رئيس الموساد أن يتطرق إلى احتمال حدوث أعمال انتقامية ومن خلال تحليل العوامل المتعلقة بهذه العملية".

وأضافت الخليج، الشارقة، 2013/3/1، عن وكالة (يو. بي. آي)، أن رفائيل إيتان رئيس أركان جيش الكيان الصهيوني إبان اجتياح لبنان في 1982، اعتبر أن مجزرة صبرا وشاتيلا هي "حدث صغير للغاية"، فيما قالت "لجنة كاهان" الصهيونية التي حققت في ضلوع "إسرائيل" بالمجزرة، إن إدخال قوات "الكتائب" اللبنانية إلى مخيمي اللاجئين الفلسطينيين هدفه منع مقتل جنود "إسرائيليين".

ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، عن إيتان قوله خلال جلسة للحكومة "الإسرائيلية" عُقدت في 9 فبراير/شباط، إن "ما حدث في هذين المخيمين صغير للغاية، ولو أن هذا الكتاب (تقرير "لجنة كاهان") كان أكثر سماكة بـ10 أضعاف وغطى الحرب كلها، لتم تخصيص صفحتين ونصف الصفحة لموضوع صبرا وشاتيلا".

وقبل ذلك بيوم واحد، قال وزير القضاء "الإسرائيلي" في حينه، موشيه نيسيم، خلال اجتماع للحكومة، إن "لجنة كاهان" نسبت لـ"إسرائيل" مسؤولية غير مباشرة عن المجزرة. وأظهرت وثائق "إسرائيلية" سرية جديدة، أن خلاقات نشأت بين جهازي الاستخبارات "الإسرائيليين"، "الموساد" وشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، في أعقاب المجزرة، وادعى الجهازان أنهما لم يتوقعا المذبحة بعد أن سمحت "إسرائيل" لقوات الكتائب اللبنانية بدخول المخيمين.

ويظهر من محضر اجتماع الحكومة حجم التنسيق بين "إسرائيل" والكتائب اللبنانية، خلال اجتياح لبنان، وذلك من خلال أقوال شارون في هذا الاجتماع، بأن رئيس "الموساد" في حينه، ناحوم آدموني، لا يتحمل مسؤولية شخصية عن المجزرة بادعاء أنه بدأ مزاوله مهام منصبه قبل فترة قصيرة من وقوعها. وقال شارون إن "الموساد كان ضالعا في هذا الموضوع (دخول الكتائب للمخيمين) بشكل كامل، ولا توجد لدي ادعاءات ضد الموساد، فهو أيضاً لم يقدر الحدث، ولا أحد منا قدر أن هذا ما سيحدث، وجميع خبراء أمان والموساد، إضافة إلى قادة الحكم وقيادة الجيش "الإسرائيلي"، شهدوا بعد القسم بأن أحداً منهم لم يتوقع هذا الخطر".

19. وزارة الصحة الإسرائيلية: أسباب وفاة الأسير جرادات غير محددة

القدس: قالت وزارة الصحة الإسرائيلية إنها لم تتمكن، حتى الآن، من تحديد الأسباب التي أدت إلى استشهاده الأسير عرفات جرادات في سجن "مجدو" الإسرائيلي قبل أيام.

وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية، في بيان: "قام كل من البروفيسور يهودا هيس، مدير معهد الطب الشرعي في تل أبيب، والبروفيسور أرنون أفيك، رئيس الإدارة الطبية في وزارة الصحة، والبروفيسور بارشاك، مديرة معهد الطب الشرعي في مستشفى "شيبا" بفحص نتائج الفحوص المجهرية التي أجريت للمرحوم عرفات جرادات".

وأضافت: "أظهرت هذه الفحوص أن نزيف الدم والكسور في الضلوع التي تم العثور عليها خلال تشريح الجثة، حدثت في وقت قريب من الوفاة، وهي تتلاءم مع جهود الإنعاش التي قام بها أفراد الأطقم الطبية التابعة لإدارة السجون وخدمات الإسعاف والطوارئ، والتي استمرت 50 دقيقة من أجل إنقاذ حياة جرادات. ولم يتم العثور على أي علامات لكدمات أخرى، وكانت نتائج الفحوص السُمومية سلبية أيضاً، ولم تحدث أي تغييرات ملموسة في أعضاء الجسم الأخرى قد تدل على سبب الوفاة؛ ولذلك سنتم مواصلة الفحوص من أجل تشخيص سبب الوفاة".

الأيام، رام الله، 2013/3/1

20. حقن الإيثوبيات اليهوديات في "إسرائيل" بأدوية تمنع الحمل

تل أبيب - نظير مجلي: في الوقت الذي تباغت فيه السلطات الإسرائيلية بفوز شابة من أصل إثيوبي بلقب ملكة جمال إسرائيل، الليلة قبل الماضية، كشف النقاب، أمس، في تل أبيب، عن أن «حقنا خاصة بالأدوية التي تمنع الحمل أعطيت للنساء والشابات القادمات من الحبشة، قبيل وخلال قدومهن مهاجرات إلى إسرائيل»، بغرض تخفيض نسلهن وتقليل عدد اليهود الإثيوبيين ذوي البشرة السمراء في إسرائيل. وأمر نائب وزير الصحة، يعقوب ليتسمان، بتشكيل طاقم في الوزارة لبحث هذه المعلومات في أسرع وقت، وعين فيها عضوين من أبناء الطائفة الإثيوبية في إسرائيل، حتى لا تنثر الطائفة ضد الحكومة. وفي الجيش الإسرائيلي، كشف أنه على الرغم من أن نسبة الشباب الذين يلتزمون بالخدمة الإجبارية تصل إلى 86 في المائة، فإن نصف الجنود يدخلون السجن بسبب مخالفات في الانضباط.. الأمر الذي اضطر مسؤولة القوى البشرية في الجيش، الجنرال أورنا بريبياي، إلى الإعراب عن القلق، فقالت، خلال لقاء مع إذاعة الجيش، أمس، إن لديها معلومة أخرى سيئة، هي أن 20 في المائة من الجنود الذين يدخلون السجن العسكرية هم من اليهود الإثيوبيين. ودعت قيادة الجيش إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة هذه الظاهرة واقتلاعها من جذورها، بما في ذلك معالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء الجنود وتفهم عقلياتهم وثقافتهم المغايرة والتعامل بحساسية مع قضاياهم.

من جهة أخرى، كشف أمس، أن مدرسة أخرى في الشمال الإسرائيلي تنتهج سياسة فصل عنصري لتلاميذها الإثيوبيين عن اليهود الآخرين.. فهي تضعهم في صف دراسي منعزل، وتضع بقية التلاميذ من جميع الطوائف الأخرى في صف آخر. وهذه المدرسة تابعة للأحزاب الدينية اليهودية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/1

21. التاييمز: احتمال سقوط أسلحة سورية الاستراتيجية في أيدي "القاعدة" يقلق "إسرائيل"

لندن - نشرت صحيفة "ذي تاييمز" البريطانية اليوم الخميس تقريراً يعرض مخاوف بريطانيا والولايات المتحدة وإسرائيل من احتمال وقوع أسلحة استراتيجية تقليدية سورية بكميات كبيرة في أيدي رجال تنظيم "القاعدة" في حال سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وقال البريغادير مايكل هيرتزوغ، وهو ضابط متقاعد في الجيش الإسرائيلي: "هناك مخزون استراتيجي ضخم من (الأسلحة) التقليدية في سوريا. وعندما يسقط الأسد، من سيتحكم في هذا المخزون؟".

واضاف: "بينما يركز المجتمع الدولي (وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة) ولاعبون اقليميون مهمون الاهتمام والتخطيط للطوارئ على المخزون الكيماوي... لا يبدو انهم يعيرون اهتماماً كافياً ويطورون نفس خطط الطوارئ بدرجة كافية للحيلولة دون سقوط الاسلحة الاستراتيجية التقليدية في الايدي الخطأ في سوريا". وتابع: "اسرائيل تركز بصورة جيدة جداً على هذا التحدي". وقال البريغادير هيرزوغ ان انتشار اسلحة سوريا، بالاضافة الى تهديده اسرائيل، يمكن ان يكون له تأثير كبير في زعزعة استقرار المنطقة برمتها، اذا اضيف الى انتشار اسلحة ليبيا. ورأى ان "هذا (المخزون السوري) يمكن ان يجعل الوضع اسوأ. انه مخزون اكبر وبعض الاسلحة متطورة الى ابعد حد يمكن تصوره".

وتابع قائلاً: "الاسلحة من الصراع الليبي ظهرت في سوريا، وغزة، وسيناء ومالي. انها في كل مكان. انها في كل انحاء الشرق الاوسط. واذا اضفت هذا الى حقيقة ان المجموعات الجهادية تتكاثر كالفطر في كل ارجاء الشرق الاوسط... فان هذا خطير جداً".

قال مسؤول عسكري اسرائيلي يوجد مقره في شمال البلاد: "من ناحية هناك قدر كبير من الضغط على العالم الغربي لتعزيز (امدادات) الاسلحة الى الجماعات المعتدلة، التي نسميها صديقة، لتكون على درجة من القوة في الميدان مساوية للجماعات التي يمكن انها تحصل على دعم من حركات اسلامية. ومن جهة اخرى، بمجرد ان ترسل اسلحة الى مكان ما، لن يكون بوسعك ان تتحكم في الى اين تذهب. والخوف هو ان نفس البندقية التي تستخدم لقتل جندي سوري ستستخدم يوماً ما لقتل جندي اسرائيلي".

القدس، القدس، 2013/3/1

22. مقتل إسرائيليّين بانفجار سيارة مفخخة قرب "تل أبيب"

قتل اسرائيليين اثنين، قبيل ظهر اليوم الخميس، في انفجار سيارة مفخخة في منطقة "ريشون لتسيون" قرب مدينة "تل ييب" المحتلة. وقالت اذاعة الاحتلال على موقعها الالكتروني: "إن سيارة مدنية انفجرت في منطقة (ريشون لتسيون) قرب تل ابيب قبيل ظهر اليوم الامر الذي أدى الى مقتل شخصين كانا بداخلها". وأشارت الى أن شرطة الاحتلال هرعت الى مكان الحادث وشرعت بالتحقيق في ملابساته حيث أن المعلومات الاولية تشير الى أن الخلفية جنائية.

السبيل، عمان، 2013/3/1

23. نتنياهو يواصل مساعيه لتشكيل ائتلافه الحكومي

القدس المحتلة - ا ف ب: استأنف تحالف الليكود-اسرائيل بيتنا اليميني بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد ظهر امس المحادثات مع حزب «يوجد مستقبل» الوسطي قبل يومين من انتهاء مهلة تشكيل الحكومة حيث يقول مسؤولون بانه سيطلب مزيداً من الوقت.

وقالت المتحدثة باسم حزب الليكود نوغا كاتز بان المفاوضات التقوا بممثلين عن حزب «يوجد مستقبل» في اول محادثات منذ اسبوعين بحسب وسائل الاعلام.

وقال أفغدور ليبرمان زعيم حزب "اسرائيل بيتنا" للاذاعة العامة «ليس من الواضح بعد تشكيل الائتلاف القادم ولكن تاكدوا بانه سيكون هنالك حكومة».

واضاف «لا اذكر انه تم تشكيل حكومة بعد 28 يوماً، اعتقد باننا سنحتاج هذه المرة ايضا لاسبوعين آخرين ولكن في النهاية سيكون هنالك ائتلاف جيد ومستقر».

ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت الاوسع انتشارا عن عضو الكنيست والمفاوض عن حزب شاس الديني المتشدد بانه مستعد لقيادة حزبه من الحكومة السابقة الى المعارضة وربما توحيد الصفوف مع حزب العمل (يسار وسط) بزعامة الصحافية السابقة شيلي يديموفيتش.
وقالت الصحيفة انه اخبر اعضاء حزبه «يجب ان نستعد لان نكون في المعارضة وخدمة المجتمع كمعارضة مقاتلة. يمكننا توحيد قوتنا مع شيلي يديموفيتش ونكون معارضة مقاتلة في القضايا الاجتماعية والدبلوماسية».
وكتبت صحيفة هارتس نقلا عن مصدر كبير في الليكود مطلع على المفاوضات الائتلافية «نتانيا هو يعمل على الوصول الى اتفاق ائتلافي مع يوجد مستقبل والبيت اليهودي، وسيترك الارثودوكس المتدينين خارج الائتلاف».
الا ان لييرمان رفض التعليق على ذلك قائلا «لست متاكدا بان هذا التقييم الصحيح، فنحن مع اوسع ائتلاف ممكن». وعلى الرغم من انضمام حزب الحركة الجديد الوسطي الى الائتلاف مع مقاعده الستة الى ان تحالف الليكود-بيتنا (31 مقعدا) ما زال بعيدا عن الغالبية في الكنيست (120 مقعدا).
وتشير التقارير الى ان البيت اليهودي طلب من نتانيا هو التراجع عن تحالفه مع الحركة كثن لانضمامه الى الائتلاف.

الرأي، عمان، 2013/3/1

24. بن اليعزر: حزب العمل لن ينضم إلى ائتلاف برئاسة نتياهو

قال الرئيس المؤقت للكنيست بنيامين بن اليعزر من حزب العمل إن حزبه لن ينضم إلى الائتلاف الحكومي برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو.
وقال في مقابلة إذاعية اليوم الخميس، إن حزب العمل كان رأس الحرية في النضال ضد السياسة الاقتصادية والاجتماعية لحكومة نتياهو ويجب عليه احترام خيار الشعب وملازمة مقاعدة المعارضة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/28

25. "إسرائيل" ترسل رجال أعمالها للاستثمار بـ"كريت" اليونانية

محمود محيي: كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، عن وصول عدد من رجال الأعمال الإسرائيليين لجزيرة "كريت" اليونانية لعقد صفقات إنشاء مشروع سياحي على مساحة كيلومتر ونصف بالقرب من مطار "هركليون".

وأوضحت الصحيفة العبرية، أن الإسرائيليين أبلغوا رئيس بلدية المدينة السياحية التي سيقام فيها المشروع بالجزيرة، وأنهم يشترطون التعجيل في إصدار التراخيص المتعلقة ببناء المشروع الذي يشمل فندقا من فئة خمس نجوم، ومجمعا للمؤتمرات ومجمعا تجاريا، وحمامات بخار وحديقة ألعاب وكازينو، مع التشديد على ضرورة تفعيل وزارة الاقتصاد اليونانية للقانون الذي يسمح بإنشاء الكازينوهات.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/28

26. "إسرائيل" تكشف تفاصيل مشروع خط السكة الحديد المنافس لـ"قناة السويس"

محمود محيي: نشرت صحيفة "جلوباس" الاقتصادية الإسرائيلية، تفاصيل جديدة ومثيرة عن مشروع خط السكك الحديدية السريع الذي تتوى إسرائيل إقامته لربط مدينة "إيلات" الساحلية على البحر الأحمر، بعدة

مدن ساحلية مطلة على البحر المتوسط، ومن بينها "تل أبيب" و"حيفا" و"أشدود"، وذلك لنقل الركاب والبضائع ليكون بديلاً و منافساً قوياً لقناة السويس المصرية.

ونشرت الصحيفة العبرية لأول مرة خرائط توضح خط سير القطار الجديد من إيلات إلى مدن البحر المتوسط، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يصر على إنفاق عشرات المليارات في ميزانية تقدر بـ 30 مليار دولار، لتصل تكلفة المشروع عند انتهائه لـ 100 مليار دولار، وذلك لنقل البضائع بين البحرين الأحمر والمتوسط في مدة لا تزيد عن ساعتين فقط، وهي المدة التي تقل عن نقل البضائع عبر القناة.

وأضافت الصحيفة الاقتصادية الإسرائيلية، أن تل أبيب تتوى أيضاً إنشاء مطار دولي على طراز عالمي في إيلات لخدم المدينة الساحلية وتنشيط السياحة بها، لتكون مدينة سياحية نموذجية على غرار مدينة "شرم الشيخ".

وكشفت جلوباس عن أن وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس قام مؤخراً بعدة زيارات سريعة للصين، لبدء تنفيذ المشروع في أسرع وقت بتكلفة منخفضة لتوفير جزء كبير من تكلفة التمويل لبناء الموانئ الجديدة في إيلات وحيفا وأشدود وتل أبيب وفق خطة نتانياهو الإستراتيجية للربط بين الموانئ الإسرائيلية وإنشاء الجسر البري الذي سيعد الطريق التجاري البديل لقناة السويس، مضيفة أن المشروع سيجعل لإسرائيل رصيذا إستراتيجياً عند الصين القوة العظمى الصاعدة عند إتمامها لهذا المشروع الضخم.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/28

27. استمرار المواجهات مع الاحتلال في الضفة تضامناً مع الأسرى

مندوبو "الأيام" - "وكالات": أعلنت مصادر محلية إصابة عدد من الشبان بحالات اختناق، وبالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، أمس، خلال التظاهرات التضامنية المتواصلة مع الأسرى في سجون الاحتلال. وذكرت المصادر أن مواجهات عنيفة اندلعت في عدد من مناطق الضفة كان أبرزها قرب سجن "عوفر"، وعلى حاجز عطارة برام الله، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي صوب المتظاهرين.

ورفع المتظاهرون أمام معتقل "عوفر" الأعلام الفلسطينية وصور قدامى الأسرى ورددوا هتافات تطالب بحرية الأسرى والتدخل الدولي لإنهاء قضيتهم، خاصة 11 منهم يضربون عن الطعام منذ فترات مختلفة. يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع أن السلطة رفضت عرضاً إسرائيلياً بإبعاد أسيرين مضربين عن الطعام منذ عدة أشهر مقابل الإفراج عنهما.

الأيام، رام الله، 2013/3/1

28. مسيرة بغزة تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال

غزة- محمد عيد: شارك المئات من المواطنين في مسيرات جماهيرية حاشدة، اليوم الخميس، جابت شوارع مدينة غزة؛ تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال، وتعبيراً عن مدى الغضب بعد اغتيال الأسير عرفات جرادات في أقيية تحقيق سجن "مجدو".

وانطلقت المسيرات بمشاركة وزير الأسرى د. عطا الله أبو السبح، من أمام ساحة الجندي المجهول، وصولاً إلى مقر المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع لهيئة الأمم المتحدة في غزة.

ورفع المشاركون لافتات كتب عليها شعارات باللغة العربية والإنجليزية، تطالب المنظمة الدولية بتشكيل لجنة للتحقيق في اغتيال جرادات، والوقوف على مسؤولياتها الحقوقية تجاه معاناة الأسرى، ومطالبهم المعيشية. ودعا أبو السبح "الفصائل للثأر العسكري للأسير جرادات، ومحاسبة الاحتلال على جريمته بعقاب فلسطيني في الوقت القريب"، وفق تعبيره. وطالب السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني، والتراجع عن الاعتراف بـ(إسرائيل)، في ظل الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين.

بدوره، طالب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام الدول العربية والإسلامية، والمنظمات والهيئات الدولية، بوضع قضية الأسرى على سلم الأعمال الدولية، والعمل على إنهاء معاناتهم، وتحقيق مطالبهم العادلة.

وفي السياق، دعت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية إلى مواصلة الحراك الجماهيري والشعبي في أرجاء الوطن كافة؛ لمساندة الأسرى في سجون الاحتلال.

وشدّد عضو اللجنة المركزية في الجبهة الديمقراطية حسين أبو ناصر على ضرورة تفعيل دور الشعب الفلسطيني في مساندة الأسرى جماهيرياً وحقوقياً، من خلال الضغط على المؤسسات الدولية لأداء وظائفها ومهامها الرئيسية تجاه الأسرى.

فلسطين أون لاين، 2013/2/28

29. فروانة: 4750 أسيراً فلسطينياً بالسجون الإسرائيلية من كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني

رام الله . أحمد رمضان: أعلن مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة بأن أعداد الأسرى والمعتقلين الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سجونها ومعتقلاتها قد ارتفعت مع نهاية الشهر الماضي لتصل إلى 4750 أسيراً ومعتقلاً فلسطينياً من كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني. وأضاف: أن الغالبية العظمى منهم ويشكلون 82,5% هم من سكان الضفة الغربية، و9,6% من سكان قطاع غزة، والباقي من القدس ومناطق الـ48، وهؤلاء موزعون على نحو 17 سجناً ومعتقلاً ومركز توقيف أبرزها: النقب وعوفر ونفحة وجلبوع وشطة وريمون وعسقلان وهداريم وإيشل وأهلي كيدار وهشارون والرملة ومجدو.

وأوضح فروانة أن من بين مجموع الأسرى يوجد 186 معتقلاً إدارياً دون تهمة أو محاكمة، و12 أسيرة أقدمهن لينا الجبروني من مناطق الـ48، والمعتقلة منذ 11 سنة، و198 طفلاً لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشرة، وان 25 طفلاً منهم تقل أعمارهم عن 16 عاماً، بالإضافة إلى 12 نائباً وثلاثة وزراء سابقين وعشرات المعلمين والقيادات السياسية والأكاديمية والمهنية.

وأعرب فروانة عن قلقه من تزايد أعداد الأسرى المرضى حيث ارتفعت إلى نحو 1400 أسير يعانون من أمراض مختلفة تعود أسبابها لظروف السجن الصعبة والمعاملة السيئة وسوء التغذية وهؤلاء جميعاً لا يتلقون الرعاية اللازمة، والأخطر أن من بينهم عشرات الأسرى ممن يعانون من إعاقات حركية وذهنية وحسية وأمراض خطيرة وخبيثة ومزمنة كأمراض القلب والسرطان والفشل الكلوي والشلل النصفي.

وان 18 أسيراً مقيمين بشكل دائم في ما يُسمى "مستشفى الرملة" بعضهم غير قادر على الحركة، في ظل استمرار تجاهل معاناتهم من قبل إدارة السجون وعدم تقديم الرعاية الصحية والعلاج اللازم لهم.

وبيّن إلى وجود 532 أسيراً من بين الأسرى صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد لمرة واحدة أو لمرات عديدة.

وذكر بأن "عدد الأسرى القدامى، (وهو مصطلح يُطلق على الأسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو وقيام السلطة الفلسطينية)، انخفض مع نهاية الشهر الماضي إلى 107 أسرى بعد إطلاق الأسير جهاد عبيدي من القدس الذي قضى محكوميته البالغة 25 عاماً، وأحمد عارضة من عرابة بجنين بعد قضاء محكوميته أيضاً البالغة عشرين عاماً".

وتابع، أن "من بين الأسرى القدامى 71 أسيراً قد مضى على اعتقالهم أكثر من عشرين عاماً وهؤلاء يُطلق عليهم مصطلح عمداء الأسرى، فيما جنرالات الصبر (وهو مصطلح يُطلقه الفلسطينيون على من مضى على اعتقالهم أكثر من ربع قرن) وصل عددهم إلى 24 أسيراً فلسطينياً، ويُعتبر الأسير كريم يونس من قرية عرعر في مناطق الـ48 والمعتقل منذ أكثر من ثلاثين عاماً هو عميد الأسرى حالياً.

المستقبل، بيروت، 2013/3/1

30. مركز "أحرار": الاحتلال اعتقل 382 فلسطينياً بينهم عشر نساء في شباط/ فبراير

أفاد التقرير الصادر عن مركز "أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان" ووصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم الخميس، أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال الشهر الجاري 382 فلسطينياً، من بينهم ستة فلسطينيين من قطاع غزة، بينما كانت بقية الاعتقالات في الضفة الغربية، ومن ضمنها تم اعتقال عشر فلسطينيات أفرج عن عدد منهن.

وأشار التقرير الحقوقي إلى أن "مدينة نابلس تصدرت قائمة المعتقلين في الضفة الغربية بواقع اثنين وسبعين معتقلاً، تلتها مدينة القدس بواقع سبعين معتقلاً خلال الشهر الحالي".

وبين أنه "تم رصد ثمانٍ وثلاثين حالة اعتقال للمواطنين الفلسطينيين على الحواجز المنتشرة في أرجاء الضفة الغربية، مما حول حياة المواطنين إلى جحيم فعلي، كما كانت هناك حالتا اعتقال على حاجز بيت حانون أثناء التوجه للعلاج، بالإضافة إلى ثلاث حالات على معبر الكرامة، من بينهم رسام الكاريكاتير الشهير محمد سباعنة".

فلسطين أون لاين، 2013/2/28

31. مؤسسة "التضامن": الاحتلال يعاقب أسرى "مجدو" لتضامنهم مع جرادات

الضفة الغربية- السبيل: أفادت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أن إدارة سجن مجدو نفذت سلسلة من العقوبات بحق الأسرى الفلسطينيين، على خلفية الحداد الأخير الذي أعلنه في أعقاب استشهاد الأسير عرفات جرادات.

ونقل محامي المؤسسة محمد العابد عن الأسير إبراهيم أبو ماضي خلال زيارته له أن الإدارة عاقبت جميع الأسرى وأغلقت الأقسام ومنعت الزيارات الداخلية بينها وحرمتهم من الخروج للفورا لمدة يومين، كما منعتهم من استخدام الكانتينا.

وأشار إلى أن الإدارة أبلغت الأسرى بأنها بصدد حرمانهم من زيارة الأهل لمدة شهرين في حال استمروا بإضرابهم أكثر من ثلاثة أيام التي أعلنوها في أعقاب استشهاد جرادات، بالإضافة إلى تهديدات أخرى لم تفصح الإدارة عنها.

السبيل، عمان، 2013/3/1

32. وزارة شؤون الأسرى: إصابة عدد من الأسرى باقتحام الاحتلال لسجن "ريمون"

قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في رام الله، إن قواتا إسرائيلية مدججة بالسلاح، اقتحمت ليلة أمس سجن "ريمون"، واعتدت بوحشية على الأسرى، الأمر الذي أفضى إلى إصابة عدد منهم بكسور ورضوض في أماكن متفرقة من أجسادهم. ونقلت الوزارة عن ممثل أسرى "ريمون" جمال رجوب قوله إن القوات المقتحمة هاجمت الأسرى بالعصي والهرافات بشكل همجي أثناء نومهم، واقتحمت غرفهم وأقسامهم وعبثت بمحتوياتهم الشخصية ودمرتها. وأكد رجوب أن إدارة السجن، أغلقت الأقسام وحولتها إلى زنازين مغلقة، مانعة الأسرى من الخروج منها، مشيراً إلى أن الوضع العام بات متوتراً للغاية داخل الأقسام، وأن الأسرى هددوا باتخاذ إجراءات احتجاجية وتصيلدية في حال استمرت هذه الإجراءات القمعية بحقهم.

فلسطين أون لاين، 2013/2/28

33. نادي الأسير: "إسرائيل" تمنع زيارة الأسير ميسرة أبو حمديّة منذ 11 عاماً

عمان - الغد - يمنع الاحتلال الإسرائيلي زيارة الأسير الستيني ميسرة ابو حمديّة المصاب بالسرطان منذ 11 عاماً في سجن عوفر العسكري، حيث يقضي حكم المؤبد لمقاومته الاحتلال. وحسبما أورد نادي الاسير الفلسطيني على موقعه الإلكتروني فإن الاحتلال يرفض السماح بزيارة أبو حمديّة (64 عاماً) حسب مدير النادي، أمجد النجار.

الغد، عمان، 2013/3/1

34. الإفراج عن خمسة أسرى مقدسيين بعد عام في سجون الاحتلال

القدس: قررت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، اليوم الخميس، الإفراج عن خمسة أسرى مقدسيين، مضى على اعتقالهم أكثر من عام، وأكثفت بالفترة التي أمضوها داخل السجن، إضافة لفترة ثمانية أشهر مع وقف التنفيذ.

والأسرى الخمسة الذين اعتقلوا نهاية 2011، من منازلهم بالقدس، وجهت لهم عدة تهمة، أبرزها العمل داخل مدينة القدس ضمن صفوف حركة حماس. والأسرى هم: باسم محمد إدريس 48 عاماً، وقد تم إخلاء سبيله اليوم الخميس من قاعة المحكمة المركزية. أما الأسرى الأربعة الباقين، فقد كان تم تحويلهم للحبس المنزلي، قبل نحو شهرين، وفرض على كل واحد منهم دفع كفالة مالية بقيمة 10 آلاف شيكل، وعدم استخدام شبكة الإنترنت، أو إستقبال زوار من خارج إطار العائلة، إلى حين الإنتهاء من إجراءات المحاكمة التي انتهت اليوم الخميس، وهم حسن هلسة، من جبل المكبر (46 عاماً)، ونهار هلسة من جبل المكبر (42 عاماً) وعلي عطا عبيد من العيسوية (46 عاماً).

القدس، القدس، 2013/3/1

35. قرية الجيب عزلها الاحتلال عن القدس وأغرق أراضيها بالمياه العادمة

الناصره - برهوم جرابسي: عزل الاحتلال الاسرائيلي قرية الجيب عن القدس وسلبها اراضيها وأغرق مزرعاتها بالمياه العادمة. وتعتمد الحياة العامة في القرية على الاتصال المباشرة بالقدس التي كانت تبعد مسيرة دقائق، الى أن شدد الاحتلال قبضته على تلك القرى ففصلها عن المدينة، وسلب أراضيها. وتعاني الجيب من فيضان المياه العادمة القادمة من المستوطنات اليهودية، لتدمر مئات الدونمات، وتمنع زراعتها وفلاحتها، لنتداد بذلك مآسي القرية.

وتقع "الجيب" في شمال غرب مدينة القدس، وملاصقة لبلدة بير نبالا، ومعهما قريتا الجديرة ورافات، كلها تبعد كيلومترات قليلة عن آخر بيوت القدس، وكانت على مر التاريخ قرى تعتمد في حياتها اليومية ومصادر رزقها على اتصالها المباشر بالقدس، فمزرعاتها الموسمية كان تتجه مباشرة الى اسواق القدس. وكانت القرية تمتد على مساحة 9 آلاف دونم، نحو ثلثيها أراض زراعية، ويسكنها نحو ثلاثة آلاف نسمة، الى أن بدأ الاحتلال يشد قبضته على القرية والقرى الثلاث المجاورة، فكان مشروعاً الشارع الاستيطاني (443) الذي يربط مستوطنة "موديعين" بالقدس المحتلة، وجدار الفصل العنصري، ففصل القرية عن المدينة الأم، وهذا ليس قبل أن يفتتح الاحتلال 6 آلاف دونم من القرية؛ ثلاثة آلاف دونم منها للاستيطان، وثلاثة آلاف دونم زراعية ما تزال مسجلة بأسماء أصحابها، ولكنها خلف الجدار الاحتلالي، وإمكانات الوصول إليها في غاية الصعوبة بهدف تدميرها كلياً، كمرحلة أخرى قبل مصادرتها كلياً.

وأمام هذا الواقع، قام عضو الكنيست محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بجولة ميدانية الى القرية، وزار سهلها لتتكشف مأساة كبرى، وكما قال الممثل الشعبي "الحكي مش مثل الشوف"، المياه العادمة تتدفق على الأراضي الزراعية، من بئر جميع، في وسط الأراضي، أقامه الاحتلال، ولتتسرب المياه كوادٍ يقضي على أكثر من 150 دونماً، يبعث الروائح الكريهة والغازات السامة. ويقول أصحاب الأراضي، إن هذا التدفق يدمر كل المزرعات الزراعية، وحتى بعد أن يتوقف تدفق المياه العادمة، فإن الأمر سيحتاج الى سنوات، الى حين يتم استصلاح الأراضي من جديد، بسبب ارتفاع منسوب الأملاح في الأرض.

الغد، عمان، 2013/3/1

36. الاحتلال يتصل من إحراق المستوطنين سيارات في قرية قصره جنوب نابلس

رام الله: نفت الشرطة الإسرائيلية، قيام المستوطنين بالاعتداء على اهالي قرية قصره جنوب نابلس قبل اسبوع، كما قالت في ختام تحقيق قالت انها اجرتة، رغم ان حادثة الاعتداء التي تم التحقيق حولها، كانت انتهت باحراق ست سيارات فلسطينية كما اكد سكان القرية وشهود عيان في حينها.

وقالت ناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية، في بيان لها اليوم الخميس بأن نتائج التحقيقات التي اجرتها حول الاعتداء الذي تعرض له اهالي قصره يوم الخميس (21-2-2012) انه يستدل من مجمل النتائج التي تم استخلاصها بان واقعة " الجريمة القومية- تدفيع الثمن، التي بلغ عن وقوعها، لفقت".

وادعت الناطقة باسم الشرطة ان بطاقة الهوية الاسرائيلية التي عثر عليها اهالي قرية قصره، بعد الحادثة، تعود لاحد الجنود وانه كان فقدها خلال نشاط في المنطقة قبل الحادثه وقالت بهذا الشأن: "اتضح بان بطاقة الهوية الزرقاء، تعود لمجنّد كان شارك بنشاط مهني عملي، قبل عدة ايام سابقة، في القرية، وفقد خلالها بطاقة هويته، وحتى انه قام بإعلام مسؤوليه حول ذلك، آنذاك".

القدس، القدس، 2013/3/1

37. تقرير: ثقة الشباب الفلسطيني بالأحزاب تتلاشى والبطالة ترتفع بين الأكثر تعليماً

رام الله - مهتد العدم: أظهر تقرير أعده منتدى "شارك" الشبابي، ومركز "التمكين الاقتصادي" للشباب، حول واقع الشباب انهم لا يثقون بالأحزاب السياسية، ولا يهتمون إليها، كما كشف خيبة أمل بين الشباب الفلسطينيين من المنظمات الأهلية وإدائها، وأنهم يعانون من بطالة مرتفعة في صفوفهم.

وكشف التقرير ان أجواء من الإحباط الاقتصادي والسياسي تخيم على الشباب الفلسطيني، وان النسبة الأعلى للبطالة، تتركز بين الفئة الأكثر تعليماً من الشباب. مشيراً الى ان "73% من الشباب، لا يهتمون لاي من الأحزاب السياسية، وان 63% لا يتوقعون قيام دولة فلسطينية".

واستغرق إعداد التقرير 6 أشهر، واستند الى استبانات ولقاءات اجريت مع شبان في الضفة وقطاع غزة، والقدس، وداخل الخط الاخضر، ولبنان.

وجاء الإعلان عن تقرير "واقع الشباب الفلسطيني 2013" خلال حفل أقيم امس الأربعاء في مدينة رام الله، تحت عنوان "المستقبل يقرع الباب"، بحضور حشد من الشبان وممثل عن منظمة العمل الدولية.

وقال مدير المجالس الشبابية في منتدى شارك الشبابي وسام شويكي ل القدس دوت كوم: ان التقرير ناقش قضية الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الشباب الفلسطيني، وارتفاع نسبة البطالة، حيث اظهرت النتائج ان الشباب الأقل دخلاً والأكثر بطالة، هم الأعلى تعليماً.

وأشار الى ان التقرير أظهر غياب ثقة الشباب الفلسطيني بالأحزاب السياسية، حيث بينت الإحصاءات أن 73% من الشباب لا يهتمون لأي حزب سياسي بينما اعرب 63% عن عدم تفاؤلهم بإقامة دولة فلسطينية. وارجع الشباب ذلك لعدم قدرة الأحزاب على إنهاء الانقسام، وانشغالها بمصالحها وعدم منحها الشباب، أولوية في برامجها.

وحسب التقرير فان "42% من الشبان، لا يرون ان القوى السياسية الموجودة على الساحة الفلسطينية، تمثل الشعب الفلسطيني، ويرى 33% منهم ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي".

وكشف التقرير توجهها عند الشباب الفلسطيني للعمل ضمن مجموعات، ونشاطات شبابية للتعبير عن آرائهم السياسية والمجتمعية.

القدس، القدس، 2013/3/1

38. محكمة الاحتلال تمدد توقيف رسام الكاريكاتير سباعنة للمرة الثانية

ناثلة خليل: مددت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في عسقلان، أمس، اعتقال رسام الكاريكاتير محمد سباعنة ثمانية أيام على ذمة التحقيق دون توجيه أي تهمة له، مع تمسكها برفض زيارة محامي نادي الأسير له للمرة الثالثة على التوالي.

ونظمت نقابة الصحفيين وعشرات من الإعلاميين وعائلة سباعنة أول من أمس، وقفة تضامن مع الرسام المعتقل أمام مقر صحيفة الحياة الجديدة في مدينة البيرة، حيث يعمل سباعنة.

الأيام، رام الله، 2013/3/1

39. كهرباء غزة تقرر خصم 25% من متأخرات المواطنين

أعلنت شركة توزيع الكهرباء بغزة، عن تقديمها عدد من التسهيلات والإعفاءات والخدمات الجديدة لجميع المواطنين في قطاع غزة.

وقال مدير العلاقات العامة في شركة توزيع الكهرباء جمال الدردساوي، "قررنا إراحة المواطنين بالسماح لأصحاب الاستهلاك الواحد بالاشتراك المستقل لكل مستهلك منهم"، وفق ما ذكرت وكالة "الرأي" التابعة للحكومة الفلسطينية.

وأضاف: سنخصم 25% من متأخرات المواطنين، بشرط أن يتبع عملية السداد الآلي للموظف، أو نظام عداد مسبق الدفع لغير الموظف، مع إمكانية تجميد المتأخرات لفترة مؤقتة. وأوضح أن الشركة خفضت رسوم الاشتراك إلى 250 شيقل لمن يسدد المتأخرات بشكل منتظم، وستمنح اشتراكات مجانية لأصحاب الفواتير النظيفة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/28

40. "فايننشال تايمز": صادرات غزة لأوروبا تصل بصعوبة بسبب التضيقات الحدودية الصهيونية

أكدت صحيفة فاينانسال تايمز البريطانية، أن قطاع غزة يعاني في إيصال صادراته إلى أوروبا بسبب التضيقات الحدودية الصهيونية. وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن الفلسطينيين يؤكدون أن القيود التي فرضها الاحتلال على الشركات الصغيرة تحول دون حصول الكثيرين على قوت يومهم. وقالت الصحيفة إن العاملين الزراعيين في جنوبي قطاع غزة يجمعون محصول الفلفل الأحمر الذي زرع بهدف التصدير إلى أوروبا ويضعوه في صناديق كتب عليها "محاصيل فلسطين - من الأراضي الفلسطينية للأسواق الدولية". وأضافت الصحيفة إن المزارعين ذاتهم يزرعون الطماطم والزهور، والخضروات الورقية ويبيعون منتجاتهم إلى دول أوروبية مثل هولندا وبريطانيا لكن تلك المنتجات تواجه صعوبات كبيرة في الوصول إليها بفعل ممارسات الاحتلال على عبر معبر "كرم سالم" جنوب قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/28

41. كتاب لتوماس طومسون: "السرد التوراتي وتاريخ فلسطين"

زياد منى: صاحب هذا الكتاب توماس طومسون عرفه عالم البحث العلمي في تاريخ فلسطين القديمة وبالتالي الأبحاث التوراتية قبل نحو عشرين عامًا، عندما نشر كتابه الحديث "تاريخ بني إسرائيل اعتمادًا على المصادر المكتوبة والأثرية" الذي أثار عاصفة في ذلك المجال العلمي، لأنه طرح فيه آراء تجديدية بمقياس ذلك الزمن، ومنها رفض النظرة التقليدية التي تعتمد كتاب اليهودية والمسيحية المقدس، مرجعًا تاريخيًا.

- الكتاب: السرد التوراتي وتاريخ فلسطين - سلسلة منظور متغير 2

- المؤلف: توماس طومسون وتقديم فيليب ديفس

- عدد الصفحات: 358

- الناشر: إكويكس، المملكة المتحدة

- الطبعة: الأولى 2013

يضم الكتاب مجموعة من الدراسات أنجزها المؤلف عبر فترة تطوره العلمي، نشر القسم الأكبر منها في دوريات مختلفة وعمل هنا على تعديل بعضها، وبعضها نشره للمرة الأولى.

الأبحاث التوراتية أو لنقل مجازًا الأبحاث الكتابية، نسبة إلى كتاب اليهودية والمسيحية المقدس، موضوع على جانب كبير من التعقيد، والعمل فيه جديًا وإبداعيًا يشترط معرفة الكاتب معرفة عميقة بتاريخ المشرق العربي القديم وممالكه وتاريخ الإغريق والرومان في المنطقة، إضافة إلى لغات تلك الممالك وما يرتبط بالموضوع من معارف علمية مثل علمي الآثار والطبوغرافيا وما إلى ذلك، وهذا ما يجعل عدد علماء التوراة محدودًا للغاية، وقصر البحث فيه على حلقة صغيرة من العلماء الذين تمكنوا من تمرير تحليلاتهم التي أثبتت التنقيبات الأثرية اللاحقة خطأها.

مقدمة الكتاب كتبها العالم الإنجليزي الكبير فيليب ديفس صاحب العديد من المؤلفات وكذلك المقالات عن هذا الموضوع والتي نشرها في الدوريات المتخصصة، وكان أكثرها إثارة للجدل رأيه بأن التوراة كتبت في القرن الثاني قبل الميلاد على أبعد تقدير، وأن ما يعرف باسم نقش حزقيا الموجود حاليًا في متحف بإسطنبول يعود إلى الفترة الهيلنستية من تاريخ فلسطين، أي إلى الفترة ذاتها وليس إلى القرن السابع قبل الميلاد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/27

42. كتاب نبيل عمرو: "ياسر عرفات وجنون الجغرافيا"

عوض الرجوب: يسلط القيادي الفتاوي والسياسي الفلسطيني نبيل عمرو في كتابه "ياسر عرفات وجنون الجغرافيا" الضوء عن قرب على شخصية الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وخاصة خلال الفترة التي لازمه فيها من عام 1976 وحتى فشل مفاوضات كامب ديفد في عهد الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون.

- الكتاب: ياسر عرفات وجنون الجغرافيا

- المؤلف: نبيل عمرو

- عدد الصفحات: 284

- الناشر: دار الشروق/القاهرة

- الطبعة: الأولى/ 2012

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/28

43. طلبة الجامعات الفلسطينية يقومون بمشاهد تمثيلية صامتة تجسد معاناة الأسرى الفلسطينيين

رام الله - عوض الرجوب: بعد أن بُحت أصواتهم وأصوات ذوي الأسرى والمتضامنين، رأى عدد من طلبة الجامعات الفلسطينية في الصمت وسيلة للتعبير عن معاناة الأسرى الفلسطينيين تحت التعذيب في السجون الإسرائيلية.

وعزز الطلبة صمتهم على دوار الساعة وسط مدينة رام الله بمشاهد تمثيلية تعكس أحد أبسط أشكال التعذيب التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، وفق أحد منظمي الفعالية. وجسدت المشاهد التمثيلية طريقة تعرف "بالشبح" حيث فُيد الطلبة وعصبت أعينهم، ونفذوا مشاهد تمثيلية لأشكال مختلفة من هذا الصنف من التعذيب كالوقوف طويلًا والجلوس على كرسي والجلوس على الأرض. ويقول صهيب، أحد منظمي الفعالية، إن الهدف هو التعبير عن التضامن مع الأسرى ولفت أنظار العالم

بتقريب الصورة للمعاناة التي يعيشها آلاف الأسرى الفلسطينيين وأساليب التعذيب التي يتعرضون لها كي يضغط على الاحتلال في قضية الأسرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/28

44. لبنان: اختتام ورشة "الملكية للاجئين" بطرح اقتراح لتعديل قانون منح الفلسطينيين حق التملك

نظمت حملة حقوق الملكية العقارية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، ورشة عمل، برعاية السفير النرويجي سفاين آس، لعرض الفيلم الوثائقي الذي قامت به الحملة والدراسة الميدانية والقانونية. كما تم الإعلان عن مذكرة الحملة واقتراح تعديل المادة الأولى من القانون رقم 2001/296.

وعرضت منسقة الحملة عايدة الشهابي مراحل التحضير. وأكدت على شعار الحملة "ملكيتي لا تلغي عودتي". وأعلنت أن هدف الحملة الأساسي إلغاء التعديل الذي أدخل عام 2001 على قانون اكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية رقم 296 بما يسمح للاجئين بالتملك العقاري مع التمسك بحق العودة ورفض التوطين. وتحدث سفير دولة فلسطين أشرف دبور فقال: ليطمئن أختوتنا اللبنانيون، أصحاب الفضل باستضافتنا مشكورين منذ النكبة. مطلبنا الوحيد فقط العيش بكرامة وعدالة وإنسانية، ولن نكون إلا الداعمين لاستقرار وأمن لبنان.

وأكد السفير النرويجي دعم بلاده لكل حقوق الشعب الفلسطيني بما فيه حق العمل والتملك للاجئين الفلسطينيين في لبنان لحين عودتهم.

ثم عرض ملخص عن دراسة الحملة التي أعدها سهيل الناطور، من قبل مدير مشروع الدراسة سامر مناع، وتتضمن شقا قانونيا وشقا ميدانيا للأضرار التي نتجت عن التعديل القانوني الجائر عام 2001 الذي حرم الفلسطيني دون سواه من حق التملك. وعرض الفيلم الوثائقي الذي نفذته الحملة والذي سلط الضوء على الوضع المأسوي الذي يعيش فيه اللاجئ الفلسطيني في لبنان والآثار الكارثية التي نتجت عن تعديل القانون.

واختتمت الورشة بطرح اقتراح تعديل المادة الأولى من القانون رقم 2001/296 (قانون اكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان) ومذكرة الحملة الموجهة إلى الرؤساء الثلاثة والنواب والهيئات اللبنانية. كما تم التويه بكتلة جبهة النضال النيابية وبالحزب التقدمي الاشتراكي الذي سبق وتقديم باقتراح مشروع قانون لمنح الفلسطينيين حق التملك، وكذلك الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي أعلن تأييد كتلته لمشروع القانون المقدم من الحملة.

المستقبل، بيروت، 2013/3/1

45. لبنان: وثيقة لحملة مقاطعة داعمي "إسرائيل" تؤكد بعدها المقاوم

بيروت - الخليج: أطلقت حملة مقاطعة داعمي "إسرائيل" في لبنان، في مؤتمر صحفي، أمس، في مقر نقابة الصحافة، وثيقة تضمنت إجابات توضيحية عن معنى الدعوة إلى المقاطعة، مؤكدة أن الهدف توجيه رسائل احتجاج للشركات والجهات المعنية، وأن المقاطعة شكل من أشكال المقاومة، وأن عمل الحملة هو متابعة المستجدات لأن عمل الشركات يتبدل، ولذا نستقي معلوماتنا من مواقع الشركات نفسها، ومن الدوريات والصحف الغربية والوكالات الأجنبية ومن الصحف الصهيونية.

ورأت الوثيقة أن المقاطعة فعل ديمقراطي، هدفها تمكين الرأي العام العربي والدولي من مساندة الشعب الفلسطيني ومن تخفيف دعم الكيان الصهيوني عن طريق إنشاء مصانع في المستعمرات التي أقامت على أنقاض قرى فلسطينية طردت أهلها منها.

الخليج، الشارقة، 2013/3/1

46. "جيزواليم بوست": مرسى يتعامل مع الملف الإسرائيلي بطريقة مشابهة لطريقة مبارك

القدس المحتلة - سما: ذكرت صحيفة "جيزواليم بوست" الإسرائيلية، أن الإعلام المصري ومعظم السكان مستمرون في التعبير عن آراء سلبية عن "إسرائيل"، فضلاً عن أن الرئيس محمد مرسى يتعامل مع هذا الأمر، باستخدام طريقة مشابهة لطريقة مبارك. وحسب ما كتبه الصحيفة فإن الطريقة هي ترك متنفس لمهاجمة "إسرائيل" في العلن لكن بدون تعريض المصالح الأكبر للبلاد للخطر.

وأضافت أنه برغم الإعلانات التي تمت هذا الأسبوع على الملأ والتي تشجب "إسرائيل" بسبب مقتل السجين الفلسطيني عرفات جرادات، إلا أن مصر تحاول الحفاظ على دورها في الوقت الذي تحول فيه الولايات المتحدة اهتمامها إلى المنطقة. وقالت الصحيفة في مقال تحليلي بثته الخميس على موقعها الإلكتروني: إنه تحت حكم الرئيس السابق حسنى مبارك أيدت مصر الفلسطينيين صراحة، لكنها حافظت على علاقات العمل مع "إسرائيل" في كواليس المشهد.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/28

47. "اليوم السابع": سرقة ماكينة "الرقم القومي" واتهامات لعناصر مسلحة من قطاع غزة

محمد أحمد طنطاوي، نقلاً عن العدد اليومي: تواصل الجدل خلال الساعات الماضية بشأن ما تكشف عن سرقة ماكينة طباعة الرقم القومي من مديرية أمن شمال سيناء خلال أحداث الانفلات الأمني إبان ثورة 25 يناير 2011، وقالت مصادر أمنية رفيعة المستوى لـ"اليوم السابع" إن الأجهزة الأمنية اكتشفت الأمر بمحض الصدفة بعدما تشككت في هوية شخص من قطاع غزة يحمل بطاقة رقم قومي مصرية خلال عبوره على أحد المنافذ الأمنية بشمال سيناء، حيث تم الربط بين سرقة ماكينة الطباعة بعد الثورة، وظهور تلك البطاقات مع عناصر فلسطينية في مصر بدأت في الدخول إلى البلاد خلال الفترة الماضية عبر الأنفاق وهي تحمل بطاقات رقم قومي لمواطنين مصريين، مشيرة إلى أن الماكينة تم تهريبها بمساعدة عناصر بدوية مسلحة حتى قطاع غزة.

وأكدت المصادر أن مطبعة الرقم القومي بشمال سيناء وصلت إلى حركة حماس بشكل مباشر، وأن الأخيرة استخدمتها في استخراج بطاقات رقم قومي تحمل أرقام وأسماء أشخاص مصريين، لافتة إلى أن وزارة الداخلية لم تعلن عن الحادث بعد اكتشاف سرقة ماكينة الطباعة، وتم التعتيم على الأمر من قبل الأجهزة الأمنية في شمال سيناء بشكل كامل، لخطورة الحادث على الأمن القومي المصري، والمخاوف وقتها من استغلال تلك المطبعة في استخراج بطاقات رقم قومي لأشخاص يقومون بعمليات إرهابية داخل مصر أو على الحدود الإسرائيلية، ما قد يؤدي إلى توتر العلاقات بين القاهرة وثل أبيب حيث سيتم تحميل المسؤولية لمصر وإبعاد العناصر الجهادية الفلسطينية عن أي اتهام، وقالت المصادر إن أجهزة البحث والتحري بذلت جهوداً مضنية في محاولاتها للعثور على ماكينة طباعة الرقم القومي داخل قطاع غزة، إلا أن كل المحاولات

وجهود التفاوض مع حركة حماس باءت بالفشل، بعدما أنكرت الحركة الواقعة، وأكدت أن عناصرها لم تنفذها على الإطلاق، الأمر الذي دفع الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لتكثيف تواجدها في النقاط التفتيشية على المنافذ الحدودية، وداخل مدن سيناء المختلفة، وفحص بطاقات الرقم القومي لجميع زوار شمال سيناء على طول الطريق المؤدى إليها بداية من كوبرى السلام وصولاً إلى مناطق بالوطة ورمانة وبئر العبد والعريش والشيخ زويد ورفح، من أجل السيطرة على نتائج حادث السرقة، فضلاً عن جهود جهاز الأمن الوطنى فى شمال سيناء، الذى يتابع العناصر الفلسطينية التى تحمل بطاقات مصرية ويرصد تحركاتها. من ناحية أخرى، صرح مصدر عسكري مسئول لـ"اليوم السابع" أن النتائج النهائية التي تسلمها القضاء العسكري حول تحقيقات حادث مقتل 16 جندياً مصرياً على الحدود جنوب مدينة رفح المصرية، أكدت أن اثنتين من الجثث التي تسلمتها مصر من "إسرائيل"، وعددها 5 جثث هي لعناصر فلسطينية، حيث تبين وجود "بوت" زيتي اللون مكتوب عليه صناعة فلسطينية، بالإضافة إلى "أفرولات" زيتية اللون أيضاً، ما يؤكد أن عدداً كبيراً من منفذي الحادث، الذين يقدرون بـ35 شخصاً هم من قطاع غزة، وأنهم نفذوا الجريمة بمعاونة عدد من العناصر الجهادية المتطرفة في شمال سيناء الذين يتواجدون في الأماكن الجبلية الوعرة في شبه الجزيرة، في ظل غياب الأمن، والتواجد المحدود لقوات الجيش في تلك المناطق التزاماً باتفاقية السلام مع الجانب الإسرائيلي.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/1

48. جامعة الدول العربية تدعو إلى منهجية جديدة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

القاهرة - جيهان الحسيني: شدد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي على أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية والشغل الشاغل للعرب حتى يتحقق حلم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بقيام دولة فلسطين المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف. جاء ذلك خلال أعمال الاجتماع السادس لمجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات، والذي عقد أمس في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة بمشاركة رئيس مجلس أمناء المؤسسة عمرو موسى والمبعوث الأممي العربي المشترك الخاص بسورية الأخضر الإبراهيمي، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عضو مجلس إدارة المؤسسة عزام الأحمد، ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق. ولفت العربي إلى أهمية هذا الاجتماع، موضحاً أنه يعقد بينما الإجراءات الإسرائيلية العدوانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة مستمرة، إذ تحاول "إسرائيل"، في غياب رد فعل من المجتمع الدولي خصوصاً مجلس الأمن، خلق واقع جديد على الأرض ووضع العوائق للحيلولة دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حدود عام 1967.

وحذر من تمادي "إسرائيل" في تنفيذ مخططاتها لابتلاع الأرض الفلسطينية ومحاولة القضاء على حل الدولتين الذي أجمع المجتمع الدولي منذ صدور قرار التقسيم عام 1947 على أنه الحل الوحيد لهذه القضية المعقدة. وقال إنه في المرحلة الأخيرة، "انصب التركيز على معالجة تداعيات الاحتلال وآثاره ومظاهره (المستوطنات، الأسرى، أموال الضرائب) بدلاً من التعامل مع الاحتلال الاستيطاني نفسه والعمل على إنهائه، وهذا توجه أثبتت التجارب أنه يفضي إلى المزيد من عدم الاستقرار وتهديد السلام ولم يحقق أي تقدم يذكر".

ودعا العربي إلى "ضرورة إيجاد منهجية جديدة تعمل على تنفيذ القرارين 242 و 338 تنفيذاً كاملاً وأميناً، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس المحتلة، وقيام الدولة الفلسطينية حرة مستقلة مكتملة المقومات على حدود عام 1967، وذلك في إطار زمني محدد وملزم". كما شدد على «ضرورة بلورة آلية متابعة أكثر فاعلية من اللجنة الرباعية الدولية التي أثبتت فشلها وقلة حيلتها». وأشار العربي إلى مشاوراته الأخيرة في إطار قرار المجلس الوزاري في 17 تشرين الثاني الماضي، إذ قام بمشاورات مع عدد من المسؤولين الأوروبيين كان آخرها مع مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون منذ أسابيع قليلة في لندن، وقال: وجدت تجاوباً كبيراً لهذا الطرح، وشعوراً لدى المسؤولين الأوروبيين، خصوصاً في فرنسا وبريطانيا، بخطورة الوضع إذا استمر على ما هو عليه. وهناك رغبة حقيقية في تحريك الأمور في الاتجاه الصحيح، موضحاً أن المسؤولين الأوروبيين شددوا على ثقته بوزير الخارجية الأميركية جون كيري، وتفاؤلهم بأنه سيولي ملف القضية الفلسطينية اهتماماً كبيراً، وذلك بفهم ووعي بأبعاد القضية وخلفياتها وخطورة استمرار الوضع الحالي.

الحياة، لندن، 2013/3/1

49. هآرتس: غضب إسرائيلي من وصف أردوغان لـ"الصهيونية" بـ"الفاشية"

محمود محيي: أبرزت وسائل الإعلام الإسرائيلية مساء أمس الخميس، تصريح رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لوضعه "الصهيونية" في نفس خانة "الفاشية". ونقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية تصريحات أردوغان موضحاً أنه لا يهدأ في إيجاد أي فرصة لمهاجمة "إسرائيل"، رغم الجهود المبذولة في الفترة الأخيرة لتسوية الخلاف بين الجانبين. وأضافت الصحيفة العبرية أنه بالرغم من أن الصهيونية لم تكن هي موضوع البحث، فإن أردوغان أثر أن يقحمها عبر الدعوة إلى تجريم العداة للإسلام، تماماً كما تجرم الصهيونية والفاشية والعداء للسامية على حد قوله.

وجاءت أقوال أردوغان في كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية لمنتهى الأمم المتحدة الخامس لتحالف الحضارات، الذي يعقد حالياً في العاصمة النمساوية فيينا.

وقال أردوغان خلال الجلسة: "إنه ينبغي تجريم العداة للإسلام تماماً كما تجرم الصهيونية، ومعاداة السامية والفاشية"، مضيفاً: "ليس ثمة دين سماوي يجيز "الإرهاب"، وخصوصاً أن معنى كلمة الإسلام هي السلام". وأوضح أردوغان أنه لا يمكن لدين السلام أن يحرض على الإرهاب، مؤكداً على أهمية محاربة العنصرية المنتشرة بكثرة في أوروبا، وأضاف: بأن مشروع "التحالف والتقارب بين الحضارات" يواجه مشكلة عظمى وهي العنصرية.

ولفت رئيس الوزراء التركي إلى أن غالبية المسلمين الذين يعيشون خارج بلدانهم يعانون من مضايقات لا أخلاقية، تصل في بعض الأحيان إلى العبارات الجارحة والتصرفات المسيئة، مضيفاً أن مثل هذه التصرفات ناجمة عن ثقافة ومعتقدات فاسدة وأحكام مسبقة ترسخت في أذهان أصحابها، الأمر الذي يحتم العمل على مكافحتها وتصحيح المفاهيم الخاطئة، التي تدفع متبنيها إلى مثل هذه التصرفات.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/1

50. مصر: حمدين صباحي يتحدث لـ "معا" عن المقاومة والمصالحة الفلسطينية

القاهرة - معا: أكد حمدين صباحي رئيس التيار الشعبي المصري، ومرشح الرئاسة المصرية في الانتخابات الأخيرة، على أن المقاومة ودعم الشعب الفلسطيني هو الطريق لتحرير فلسطين، داعياً إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية، وإنهاء الانقسام تمهيداً لخلق حالة من الالتفاف الوطني حول إستراتيجية فلسطينية بدعم عربي و إسلامي.

واستعرض صباحي علاقاته مع الثورة الفلسطينية من خلال دخول بيروت، والتقاءه القادة الفلسطينيين، كالرئيس الراحل ياسر عرفات عام 1982، والشهيد عبد العزيز الرنتيسي عام 1993، ودخوله كأول سياسي وبرلماني عربي إلى غزة لكسر الحصار .

وكالة معاً الإخبارية، 2013/3/1

51. مصر: اتحاد "الأطباء العرب" يطالب بفتح معبر رفح أمام البضائع

فلسطين أون لاين: طالب الدكتور جمال عبد السلام، أمين عام اتحاد الأطباء العرب ومدير لجنة القدس- الرئيس محمد مرسي، والحكومة المصرية، بفتح معبر رفح يومياً، بصورة طبيعية أمام حركة البضائع والمسافرين، وشطب كل قوائم الممنوعين سياسياً من دخول مصر .

وقال عبد السلام في تصريحات صحفية يوم الخميس، معلقاً على حكم القضاء الإداري بإلزام الرئيس والحكومة بهدم الأنفاق بين مصر وغزة: " إنه يحترم أحكام القضاء المصري، ولكنه يطالب أيضاً بالربط الكهربائي مع غزة"، قائلاً: "لا يعقل أن يتم الربط الكهربائي مع ليبيا غرباً وسوريا ولبنان والأردن وتركيا شرقاً، ولا تصل إلى غزة".

وشدد أمين عام اتحاد الأطباء العرب، على ضرورة فتح منطقة التجارة الحرة في العريش، والتي ستدر دخلاً يقدر بالمليارات سنوياً لمصر، وتعمل على إنعاش الركود الاقتصادي والتجاري، كما طالب بإنشاء مستشفى عالمي بالعريش يخدم أهلنا في سيناء وغزة بدلاً من تجشم عناء السفر للقاهرة للعلاج.

فلسطين أون لاين، 2013/2/28

52. دمشق تندد بالترخيص للتنقيب عن النفط: محاولة إسرائيلية لتكريس ضم الجولان

"سانا": ذكرت وزارة الخارجية السورية أمس الخميس، في رسالتين متطابقتين وجهتهما إلى رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة، "تواترت الأنباء مؤخراً ومن مصادر مختلفة عن عزم سلطات الاحتلال الإسرائيلي المضي قدماً في مشروع للتنقيب عن النفط في الجولان السوري المحتل، وقد تبلور هذا المشروع في قيام وزارة الطاقة الإسرائيلية بمنح ترخيص لشركة "جيني انرجي" الأميركية للتنقيب عن النفط في الجولان، حيث أكدت صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية أن وزير الطاقة الإسرائيلي عوزي لاندאו قد وافق على طلب رئيس الشركة المذكورة بالمباشرة بأعمال التنقيب والحفر".

وأكدت الوزارة أن "سوريا تعتبر قيام السلطة القائمة بالاحتلال بهذا الإجراء غير المشروع انتهاكاً صارخاً لقرار مجلس الأمن الرقم 497 للعام 1981 بهدف تكريس حالة الاحتلال والضم، خلافاً لما قرره مجلس الأمن من أن قرار إسرائيل فرض ولايتها القضائية وإدارتها على الجولان السوري المحتل لاغ وباطل وليس له أي اثر قانوني دولي ومطالبته "إسرائيل" بإلغاء قراراتها فوراً. كما يمثل هذا الإجراء انتهاكاً لكل قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة".

وتابعت أن "سوريا تطالب مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بالاضطلاع بالولاية المنوطة بهما للعمل على ضمان التزام "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، بأحكام الميثاق والقانون الدولي الذي يحرم على الدولة القائمة بالاحتلال القيام بأي تصرف من شأنه الإضرار بسلامة الأرض المحتلة بكل مكوناتها الطبيعية والديموغرافية والبيئية".

السفير، بيروت، 2013/3/1

53. "الخبر" الجزائرية: توريد أجهزة طبية إسرائيلية الصنع إلى مراكز صحية بالجزائر

الجزائر - فاروق غدير: كشفت صحيفة الخبر "الجزائرية النقاب عن توريد أجهزة طبية إسرائيلية الصنع، إلى مراكز صحية في الجزائر، والتي تحمل علامة تجارية أمريكية. وذكرت الصحيفة يوم الخميس أن أحد العيادات الطبية المتخصصة في ولاية تيزي وزو في الجزائر، تلقت قبل سنتين جهازاً طبياً إسرائيلياً الصنع تحت علامة تجارية أمريكية. وأشارت إلى أن عيادة أمراض القلب بذراع بن خدة بولاية تيزي وزو، والتي من المنتظر تدشينها، استقبلت منذ عامين جهاز مسح (سكانر) أوبتيما سي.تي 640 المصنوع من قبل شركة "جنرال إلكترونيك". وأوضحت الصحيفة أن الشركة الأمريكية التي تعد من أكبر صانعي الأجهزة الطبية، تقوم منذ أكثر من 10 سنوات بتصنيع مختلف هذه التجهيزات بمدينة حيفا داخل حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة 48، في حين نوهت إلى أن عملية شراء التجهيزات الطبية لتلك العيادة تمت من قبل مديرية الصحة لولاية تيزي وزو دون.

الخبر، الجزائر، 2013/2/28

54. واشنطن تعطل بياناً في مجلس الأمن يطالب بالتحقيق بمقتل الأسير الفلسطيني جرادات

نيويورك - "الحياة": عطلت الولايات المتحدة تبني مشروع بيان في مجلس الأمن اقترحه المغرب ويدعو إلى تحقيق "مستقل وشفاف" في وفاة الأسير الفلسطيني عرفات جرادات في سجن مجيدو الإسرائيلي. وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة إن أعضاء مجلس الأمن أيدوا صدور بيان عن المجلس يطالب بإجراء التحقيق ويعبر عن القلق من أوضاع الأسرى والسجناء الفلسطينيين، لكن الولايات المتحدة عارضت التحرك، ما عطل إمكان صدور البيان الذي يتطلب إجماع أعضاء المجلس لصدوره. ونص مشروع البيان المغربي على "أن مجلس الأمن يعبر عن القلق البالغ في شأن وفاة جرادات في سجن إسرائيلي، وظروف اعتقاله ووفاته". وأشار إلى أن المجلس "أخذ علماً بنتائج التشريح الذي تم بمشاركة خبراء إسرائيليين وفلسطينيين، ودعا إلى إجراء تحقيق مستقل وشفاف في الحادث في أسرع وقت". ووفق مشروع البيان، فإن «مجلس الأمن يذكر بضرورة التقيد بالقانون الدولي الإنساني في معاملة السجناء والموقوفين الفلسطينيين لدى إسرائيل»، ويشدد على "ضرورة احترام الواجبات الدولية تجاه السجناء الإداريين، بمن فيهم المضربون عن الطعام الذين تتدهور ظروفهم الصحية والذين يحتاجون حلاً إنسانياً عاجلاً".

الحياة، لندن، 2013/3/1

55. "الأونروا" تدين الهجمات ضد الفلسطينيين بسوريا

أدانت وكالة "أونروا"، الهجمات التي يتعرض لها الأطفال الفلسطينيون اللاجئون في سوريا. وقالت في بيان صحفي، يوم الخميس: "إنه بعد ظهر يوم الاثنين الماضي 2013/2/25، أصيب باسل الهندي، وهو لاجئ فلسطيني يبلغ الرابعة عشرة من العمر، بجروح خطيرة في رأسه جراء إصابته بشظايا حادة نتجت عن انفجار قذيفة (مورتر) مشبوهة على الطريق العام في دمشق".

وأعربت الوكالة عن "الأسى البالغ لهذه النهاية المأساوية والعنيفة لحياة أحد أطفال اللاجئين الفلسطينيين" كما عبرت عن إدانتها لمرتكبي هذا الانفجار والطريقة الصارخة التي يتم فيها وضع حياة العديد من أطفال اللاجئين الفلسطينيين وسلامتهم موضع الخطر". ولا يمكن لأي هدف عسكري أو سياسي أن يبرر مثل هذا التجاهل لسلامة الأطفال أو لحرمة الحياة البشرية.

وكررت "أونروا" في بيانها نداءاتها السابقة "لكافة الأطراف بضرورة الامتناع عن اتخاذ مواقع أو إجراء النزاع في المناطق السكنية، والتقيد بالتزاماتهم القانونية الدولية، لاسيما واجبهم باحترام وحماية الحياة البشرية، وبضرورة حماية اللاجئين والمدنيين الآخرين في النزاعات المسلحة، وبتسوية النزاع عن طريق الحوار والمفاوضات".

فلسطين أون لاين، 2013/2/28

56. الأمم المتحدة: جهود إطلاق أول قاعدة للبيانات المتعلقة بالكوارث في الأراضي الفلسطينية

نيويورك "وام": أعلنت الأمم المتحدة أمس الخميس، أن الممثلة الخاصة لأمينها العام بان كي مون، المعنية بالحد من مخاطر الكوارث مارجريتا والستروم، أجرت مؤخرًا مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في رام الله بشأن القدرات المتوافرة لدى الحكومة الفلسطينية لمواجهة الكوارث الطبيعية. وقالت في بيان أصدرته في نيويورك: إن والستروم ترأست خلال زيارتها الضفة الغربية المحتلة جهود إطلاق أول قاعدة للبيانات الوطنية المتعلقة بالكوارث في الأراضي الفلسطينية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/3/1

57. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بتفسيرات عن ترحيل ألف سوداني إلى بلادهم سرا

في أعقاب الكشف عن قيام إسرائيل بإعادة نحو 1000 سوداني إلى بلادهم بطريقة سرية ومن دون ضمانات لحياتهم، توجهت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى الحكومة الإسرائيلية طالبة تفسيرات حول هذا الإجراء الخطير".

وأوضحت المفوضية أنها كانت قد أبلغت "إسرائيل" بمذكرة رسمية في شهر أكتوبر من سنة 2008 بأنها لا تستطيع أن تطرد السودانيين الموجودين لديها ولا أن تعيدهم إلى السودان، لأن ذلك يشكل خطراً على حياتهم. وأوضحت أن مثل هذه الخطوة ستشكل خرقاً لميثاق اللاجئين، الذي وقعت عليه "إسرائيل" نفسها. وقد أعادت المفوضية تذكير "إسرائيل" بهذا الموقف في أكتوبر الماضي، بعدما بدأت "إسرائيل" جس النبض لدى عدة دول أفريقية حول إمكانية طرد السودانيين إليها. وقد ردت "إسرائيل" في حينه بأنها تعيد فقط أولئك الذين يوافقون على مغادرة إسرائيل بإرادتهم.

يذكر أن في "إسرائيل" نحو 63 ألف أفريقي، دخلوا بالتسلل عبر سيناء المصرية. غالبيتهم الساحقة من إريتريا والسودان. وغالبية السودانيين منهم قدموا من إقليم دارفور، حيث تدور حرب مع النظام. ولذلك، فإنهم يعتبرون لاجئين وفقاً للشرعية الدولية وإرسالهم إلى السودان يهدد حياتهم بالخطر.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/1

58. السيناتور الجمهوري روبيو: "إسرائيل" لديها أولويات أخرى عدا عن السلام مع الفلسطينيين

واشنطن - القدس من سعيد عريقات: قال السيناتور الجمهوري من ولاية فلوريدا، ماركو روبيو أنه يعود من "إسرائيل" وهو مقتنع بأن لديها أولويات أخرى عدا عن عملية السلام مع الفلسطينيين أولها التخلص من الخطر النووي الإيراني، والسيطرة على تداعيات الفوضى التي نتجت عن هبات الربيع العربي، بما فيها تحييد سيناء واستدامة اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية، والحيلولة دون وقوع الأسلحة الفتاكة التي يمتلكها النظام السوري بيد "حزب الله" اللبناني.

وقال روبيو في الندوة التي نظمها "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" المقرب من "إسرائيل" الأربعاء 27/2/2013: "إن الانطباع الذي لمسته هو أن القضية الفلسطينية ليست القضية الأولى بالنسبة إلى الإسرائيليين، وأنهم (الإسرائيليين) محقون باعتبار استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين غير واقعي في الوقت الحاضر" خاصة وأن الاجواء مشحونة وسيطر عليها التوتر.

ونصح روبيو الرئيس الأميركي أوباما الذي يستعد لزيارة الأراضي الفلسطينية و"إسرائيل"، بالتخلي عن أي أفكار جديدة قد تساوره "لإعادة الحياة للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية" وأن "على الإدارة أن تنظر إلى كل الأوضاع التي تخص "إسرائيل" - بما فيها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - من المنظور الإسرائيلي بشكل كامل، والانسجام مع الأولويات التي تملئها الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية".

وحول طبيعة المساعي العاجلة التي يجب أن تتخذها الإدارة الأميركية تجاه الفلسطينيين فإنها تكمن في مساعدة السلطة الفلسطينية على تحسين مستويات المعيشة عندهم، وأوضاعهم الاقتصادية العامة، واكتساب مزيد من السلطة والقدرة على الحركة والاستثمار في منطقتي "ب" و"ج" في الضفة الغربية، وهو ما ينسجم مع أولويات "إسرائيل" الأمنية، من دون أن يذكر الدعم المالي الأميركي الموافق عليه منذ فترة ولا يزال محتجزاً بسبب رفض الكونغرس الإفراج عن الأموال المحددة للسلطة الفلسطينية والتي تجاوزت الـ 500 مليون دولار.

يشار إلى أن روبيو استبق جولة الرئيس أوباما في الأراضي المحتلة و"إسرائيل" والأردن، وقام بالجولة ذاتها، وأعلن في القدس "إن القدس هي عاصمة "إسرائيل" الأبدية" بما فسر بضربة استباقية الهدف منها إحراج الرئيس الأميركي ودفعه للإفصاح بالشيء ذاته في خروقات واضحة للموقف الدولي الذي يعتبر القدس الشرقية مدينة محتلة.

القدس، القدس، 2013/3/1

59. طلاب الجامعات في بريطانيا والولايات المتحدة ينددون بالعنصرية الإسرائيلية

زهير اندراوس: لندن . الناصرة: منع الطلاب في جامعة "ايسكيس" البريطانية الأربعاء 27/2/2013، نائب السفير الإسرائيلي في لندن، ألون شنير، من إلقاء خطاب داخل الحرم الجامعي، حيث لم يتمكن المسئول الإسرائيلي من النطق حتى ولو بكلمة واحدة بسبب الطلاب الذين عبروا عن تأييدهم للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، كما انتقد الطلاب "إسرائيل" ووصفوها بأنها دولة ابرتهايد "فصل عنصري".

وعلى الرغم من محاولات قوات الأمن البريطانية منع الطلاب من التعبير عن رأيهم وقامت بطردهم من القاعة، إلا أنه عندما حاول نائب السفير الإسرائيلي البدء بإلقاء كلمته قام العشرات من الطلاب الذين جلسوا

في القاعة وبدئوا بإطلاق الهتافات ضد "إسرائيل"، الأمر الذي دفع إدارة الجامعة إلى نقل المحاضرة لقاعة صغيرة، ولكن نائب السفير لم يفلح في إلقاء المحاضرة، إذ أن عشرات الطلاب حاصروا القاعة الصغيرة، وباشروا بإسماع الهتافات المعادية له، الأمر الذي دفع بقوات الأمن إلى إخراجه من باب خلفي، ليعود لسفارته بخفي حنين.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في عددها الصادر أمس الخميس، نقلا عن مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب، أن هذا الحادث يؤكد بشكل غير قابل للتأويل بأن العداء لـ"إسرائيل" في ارتفاع مستمر في الجامعات البريطانية.

وتابعت الصحيفة قائلةً أنه في نفس الوقت كان السفير الإسرائيلي في المملكة المتحدة، دانئيل طاوب، في زيارة إلى شمال أيرلندا، حيث كان من المقرر أن يُلقى محاضرة أمام طلاب جامعة كوينس، إلا أن إدارة الجامعة، وبسبب التهديدات من الطلاب المؤيدين للقضية الفلسطينية بتفجير المحاضرة، قامت بإلغائها فوراً، وعوضاً عن ذلك، منحت السفير الإسرائيلي فرصة إلقاء محاضرة أمام 10 حاضرين فقط، كما قالت المصادر في تل أبيب، التي لفتت أيضاً إلى أن الحادثين المذكورين ينضمان إلى سلسلة من الحوادث في الجامعات الغربية والتي تتدرج في إطار نزع الشرعية عن الدولة العبرية.

على صلة بما سلف، قال رئيس منظمة القمة ضد القذف والتشهير في أمريكا للصحيفة العبرية أن المواجهة الأخيرة بين "إسرائيل" وحماس في غزة أشعلت من جديد العداء ضد الدولة العبرية أيضاً في حرم الجامعات الأمريكية، وبحسبه، فقد رصدت المنظمة حوالي 100 مظاهرة تم تنظيمها في الولايات المتحدة منذ بداية العملية، تلتها حدثت في حرم الجامعات، وكانت عبارة عن مظاهرات جمعت الآلاف من الأمريكيين ضد الممارسات التي قام بها جيش الاحتلال خلال العملية العسكرية الأخيرة.

وقالت الصحيفة العبرية أيضاً أن الجالية اليهودية في إيطاليا حذرت من انتشار خطير لمظاهر العداء لـ"إسرائيل"، احتجاجاً على العملية العسكرية ضد غزة كان أبرزها رش عبارات ضد الدولة العبرية على جدران وأبواب الكنس اليهودية في إيطاليا، إلى جانب انطلاق العديد من المظاهرات.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن العالم يشهد ارتفاعاً ملموساً في مظاهر العداء للدولة العبرية، مشيرةً إلى أن العديد من الفعاليات والمظاهرات تم تنظيمها ضد الممارسات الإسرائيلية العنصرية في مناطق عديدة، علاوة على ذلك، تم رصد حالات لمهاجمة أفراد من الجاليات اليهودية، إلى جانب رش عبارات على جدران المعابد اليهودية.

القدس العربي، لندن، 2013/3/1

60. اقتلوا ما طاب لكم.. فلن ننجر

د.فايز أبو شمالة

نحن أعقل منكم أيها اليهود الصهاينة، نحن لسنا إرهابيين، ونراعي المواثيق الدولية والأعراف الإنسانية، لأننا لا نحب الشر، ولن نجركم، ولن نعندي عليكم، ولا نفكر حتى في الدفاع عن أنفسنا، لو اعتديتم علينا، فقد قلنا لكم يا صهاينة، نحن أعقل منكم، ولن تجرؤنا إلى مربيكم، نعرف أن القوة من طبعكم، والشدة من أخلاقكم، والعدوان من صفاتكم، أما نحن، فنحن الحمام والسلام، نحن المودة والوثام، نحن أحفاد المسيح، اصفعونا على خدنا الأيسر، سندير لكم الخد الأيمن، ونعطيكم الفقا إن رغبتم، افعلوا ما شئتم، فلن نرد عليكم، لن تستفزونا، اغتصبوا أرضنا كما يحلو لكم، اقتلونا كما طاب لكم، مزقوا شملنا، وشتتوا حياتنا،

وحاصرونا، واقتلوا أسرانا، واخفقوا اقتصادنا، فقد تعودنا على صفعاتكم، ونشتهي نفوسنا عذابكم، وترتاح أرواحنا على إهاناتكم، فنحن الفلسطينيون المستضعفين المغلوبين على أمرهم، نحن المظلومين والباكين والشاكين والمتوسلين دولة على أبواب الأمم المتحدة، أما أنتم، فأنتم الصهاينة الأشداء المتشددون، أنتم المتطرفون الإرهابيون، وأنتم الغاصبون والمحتلون.

ما يؤكد منطلق السلطة الفلسطينية السابق هو دعوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان صدر عقب اجتماعها في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، دعت جماهير شعبنا إلى عدم الانجرار إلى استنزاف قوات الاحتلال ومستوطنيه.

وما يؤكد منطلق السلطة السابق تصريح نبيل شعث لصحيفة "معاريف"، حيث قال: إنه لا يوجد أي مخطط لانتفاضة ثالثة، وإن المظاهرات العنيفة هي ضد الخط الذي تقوده السلطة.

وما يؤكد منطلق السلطة السابق تصريح محمود عباس، الذي قال: إن الجانب الإسرائيلي يريد الفوضى من خلال قتل الأطفال، ولن نسمح للإسرائيليين بجرنا إلى مربعهم.

وما يؤكد منطلق السلطة السابق؛ جبريل الرجوب، الذي قال للإذاعة العبرية: إن اليمين في (إسرائيل) لن يجر الفلسطينيين إلى سفك الدماء. وإن هناك متطرفين من الطرفين يضعان جدول أعمال يقوم على الكراهية والقتل، والفلسطينيون لن يبادروا إلى انتفاضة ثالثة.

وما يؤكد منطلق السلطة السابق ما جاء على صفحات صحيفة "معاريف" حيث أشارت بإيجاب إلى تصريحات محمود عباس عن عدم الانجرار، وقالت: إن التنسيق الأمني تواصل أمس أيضاً، وأشارت إلى أن جيش الاحتلال فضل عدم التدخل في بعض المناطق وترك الموضوع لقوات الأمن الفلسطينية.

ولكن هل انتبهتم إلى الخطورة في كلام جبريل الرجوب، إنه يدعو الإسرائيليين المعتدلين والفلسطينيين المعتدلين للانتفاضة معاً ضد المتطرفين من كلا الطرفين، فمن هم المعتدلون اليهود الذين يقصدهم الرجوب، هل هي تسفي لفني، أم يائير لبيد؟ هل هم قادة الليكود موشي فيجلن، أم يائير شامير؟ ومن هم المتطرفون العرب الذين يقصدهم الرجوب؟ هل هم رجال المقاومة من تنظيم حركة حماس والجهاد الإسلامي، أم هم رجال فتح الأوفياء للمقاومة؟.

فلسطين أون لاين، 2013/3/1

61. مشعل.. الاستقالة الخطأ في الوقت الخطأ

أسامة أبو ارشيد

لعله من نافلة القول إن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل، يحظى برمزية خاصة لدى كثيرين، إسلاميين وعلمانيين، رسميين وشعبيين، وهي مكانة قل أن يحظى بها زعيم فلسطيني من التيارات والفصائل الأخرى اليوم، اللهم باستثناء رئيس وزراء حماس في غزة إسماعيل هنية.

فلم الاستقالة إذن؟

ورغم ذلك يصر مشعل على مسألة استقالته من رئاسة المكتب السياسي لحماس. وهكذا يكون السؤال المطروح هو: كيف يعقل لحركة مثل حماس تعيش حالة من الانتعاش بعد تصديها ببسالة لعدوانين صهيونيين وحشيين (2009/2008 و2012)، ويعتقد بأن الرهان على أسهمها اليوم تجارة رابحة.. كيف يمكن لها أن تتخلى ببساطة عن رجل يملك مثل تلك الكاريزما والقبول؟

صحيح أن الدائرة المحيطة بالرجل تبرر قراره ذلك بكونه يريد أن يقدم نموذجا لتخلي القائد عن موقعه وهو في قمة عطائه، وذلك في أفق إتاحة الفرصة لضخ دماء ومقاربات جديدة لرفد العمل. غير أنه من الواضح أيضا أن ثمة معطيات تنظيمية وسياسية داخلية خلافية في حماس حاضرة في قرار مشعل. ونعلم من خلال ما يصرح به قادة في الحركة وفي الإخوان المسلمين أن ثمة جهودا كبيرة بذلت -وربما ما زالت- لإقناع الرجل بالعدول عن رأيه هذا. ومع ذلك، فإنني ما زلت غير مقتنع بأن حركة مثل حماس تنتمي إلى التيار الإخواني العام بأدبياتها وتنظيراتها التربوية والتنظيمية، مضطرة إلى النزول عند رأي فرد فيها مهما علت مكانته وقيمه التنظيمية والقيادية.

وثمة إدراك داخل حماس والإخوان بأن فترة صلاحية وعطاء مشعل كرئيس للمكتب السياسي للحركة لم تنته بعد. فإذا ما ربطنا هذا الأمر بأدبيات الإخوان -ومنها حماس- بأن المناصب "تكليف لا تشريف"، يغدو من الصعب القبول بأن مشعل يرفض التجديد لولايته رغم كل الضغوط الممارسة عليه لأسباب تتعلق برؤيته الشخصية فحسب، وبأنه قرر من تلقاء نفسه وضعها فوق القرار الشوري لحركته.

إذا ما اتفقنا مع هذا التحليل، فإنه لا مناص إذن من النظر إلى المعطيات الأخرى التي تسرب، وتحديدًا فيما يخص وجود بعض الخلافات بين مشعل وبعض قادة حماس، وخصوصًا في قطاع غزة.

واضح أن هذه الخلافات تتعلق بقدر كبير بملف المصالحة الفلسطينية التي يبدي مشعل حماسة أكبر لها من كثير من قيادات الحركة في القطاع، وقد وصل الأمر إلى حد الخلاف -الذي أخرجه بعض قيادات غزة الحمساوية إلى العلن- على اتفاق الدوحة الذي وقعه مشعل مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس برعاية قطرية في فبراير/شباط 2012.

ورغم أن حماس عادت لتتفق على دعم الاتفاق والتوحد خلف قائدها، خصوصًا بعد تأييد هنية له، فإن الضجة والبلبلية التي أثارها الاتفاق داخل الحركة أضعف -كما يبدو- موقف مشعل حينئذ. ما سبق وغيره من الأحداث الأخرى التي لا مجال لذكرها في مقال كهذا، أمور تواترت في الإعلام وأشارت إليها تصريحات بعض قيادات حماس في غزة، وواضح أن فيها قدرًا من الصحة.

الكاريزما والقيادية

غير أن قيادة مشعل ستعود للانتعاش مجددًا بعد العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 والتصدي الباسل لحماس ومعها الفصائل الفلسطينية الأخرى له. فقد ساهم ذلك العدوان في إعادة إنتاج حماس المقاومة من جديد.

هذه المرة، كان مشعل حاضرًا في قيادته للحركة كما في تحركاته العربية والإسلامية والدولية لوقف العدوان على القطاع وضمان تحقيق إنجاز سياسي معتبر لمقاومة وبسالة حركته عسكريًا على الأرض. وفعلاً، ستتمخض المفاوضات غير المباشرة مع الإسرائيليين والتي تمت عبر المخابرات المصرية عن وقف لإطلاق النار يتضمن لأول مرة رضوخًا إسرائيليًا لشروط تخفيف الحصار على قطاع غزة ضمن تنازلات إسرائيلية أخرى.

لقد كان هذا الإنجاز ثاني إنجاز في الآونة الأخيرة لحركة حماس تحت قيادة مشعل، وذلك بعد صفقة "وفاء الأحرار" للأسرى في أكتوبر/تشرين الأول 2011. وتوج ذلك كله بزيارة مشعل التاريخية لقطاع غزة في ديسمبر/كانون الأول 2012، حيث استقبل هناك استقبال الفاتحين وبدا من الواضح توحد كل أجنحة الحركة تحت قيادته واصطفافها خلفه.

لا شك في أن مكانة مشعل خارج صفوف حركته ما كان لها أن تكون على ما هي عليه اليوم لولا تضحيات ومقاومة وصمود وإنجازات حماس على الأرض، لكن هذا لا ينفي أيضا أن للرجل كاريزما خاصة، وحضورا فلسطينيا وعربيا وإسلاميا ودوليا لا ينكر، ومهارات قيادية واضحة، وقبولا كبيرا لدى من يعرفه، من محبيه وخصومه على السواء.

ولذلك لم يكن من المستغرب أن نجد خصما لحماس ومشعل مثل وزير الخارجية المصري الأسبق أحمد أبو الغيط، يقول في مذكراته الصادرة مؤخرا "ينبغي الاعتراف بأنني أعجبت بشخصية مشعل وبمقدرته في الحديث والجدل.. ووصل الأمر أن قلت له: سوف تكون يوما ما رئيسا لفلسطين إذا ما طورت مواقفكم نحو المفاوضات وحققت الحلم الفلسطيني...".

الجيل الرابع من القيادة الفلسطينية "الرسمية"

يمكن القول بأن القيادة الفلسطينية "الرسمية" مرت عموما بأجيال ثلاثة بعد النكبة وقيام إسرائيل في مايو/أيار 1948.

• الجيل الأول مثلته حكومة عموم فلسطين التي تشكلت في غزة بقرار من الجامعة العربية يوم 23 سبتمبر/أيلول 1948 برئاسة أحمد حلمي عبد الباقي. وقد تم حل هذه الحكومة التي كانت تعمل تحت الوصاية المصرية، بقرار من الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر عام 1959.

• الجيل الثاني مثلته منظمة التحرير الفلسطينية التي أسست في مايو/أيار 1964 بقرار من الجامعة العربية وبضغط من عبد الناصر. وقد كان أول رئيس لها أحمد الشقيري، وتبعه يحيى حمودة رئيسا بالوكالة بعد هزيمة العرب في يونيو/حزيران 1967 أمام إسرائيل.

• الجيل الثالث مثلته أيضا منظمة التحرير الفلسطينية ولكن هذه المرة بانتقال القيادة عام 1969 إلى الفصائل الفلسطينية المقاومة، وتحديدًا حركة فتح برئاسة ياسر عرفات. حينها، كان نظام عبد الناصر الخارج للتو من هزيمة مهينة أمام إسرائيل في نكسة عام 1967، يبحث عن بديل قيادي فلسطيني لمنظمة التحرير ليتحمل مسؤولية المقاومة.

وخلال أشهر وتحديدًا في مارس/آذار 1968، كانت فتح وفصائل فلسطينية أخرى تتصدى ببسالة في معركة "الكرامة" لاجتياح صهيوني لشمال الأردن. وقد تمكنت تلك الفصائل -وبإسناد من بعض وحدات الجيش الأردني- من إلحاق هزيمة بالجيش الإسرائيلي، وكانت تلك بداية صعود فتح وعرفات إلى سدة قيادة العمل الفلسطيني "الرسمي"، وذلك بعدما استوعب عبد الناصر هذه القوة الفلسطينية الصاعدة وسلمها زمام قيادة المشروع الفلسطيني.

وما زالت هذه القيادة -في الإطار الواسع- هي من تقود "رسميًا" المشروع الفلسطيني عبر قيادتها للمؤسسة الفلسطينية التي تحظى "رسميًا" بالشرعية الفلسطينية والعربية والدولية، أي منظمة التحرير.

الآن، وفي خضم الثورات العربية التي تقوم حاليًا بإعادة رسم وصياغة الخريطة السياسية والثقافية العربية، وفي ظل وصول الإسلاميين -وإن بشكل مرتبك حتى الآن- إلى الحكم في بعض الدول العربية وتحديدًا في مصر، يمكن استشراف أننا قد نشهد إرهابات ولادة شرعية فلسطينية "رسمية" جديدة رابعة.

ففي الأجيال الثلاثة السابقة لتحديد القيادة الفلسطينية "الرسمية" لعبت مصر دور "بيضة القبان"، سواء أكان ذلك تحت الملكية أم ثورة الضباط الأحرار وما بعدها. ولا شك في أن مرحلتي النظام بمصر سابقا بحثنا عن متوافق مع رؤاهما ومصالحهما.

اليوم وصل الإخوان المسلمون إلى سدة الحكم في مصر (بغض النظر عن إشكالات هذا الوصول)، وتجاوزهم غزة تحت حكم حركة حماس ذات الجذور الإخوانية، وفي ظل محيط عربي غير مستقر ويصعب التنبؤ بتوجهات أحداثه، فضلا عن أنه قابل للانفجار في أي لحظة.. وليس ذلك فحسب، ففي غزة ثمة "سلطة فصيل" مقاوم أعاد إنتاج "كرامته" -سحبا على معركة الكرامة عام 1968- الخاصة مرات عدة، وفي الضفة "سلطة فصيل" مرتهن لسياسات إسرائيل والغرب والنظام العربي التقليدي والقديم.

أعرف أن مصر -"بيضة القبان" سابقا في القرار الفلسطيني- لم تعد هي ذات مصر تحت الملكية أو ثورة الضباط الأحرار، فثمة قوى عربية أخرى برزت وتضاعف نفوذها، وتحديدًا في الخليج. كما أعلم أن مصر اليوم تمر بمخاض عسير لا يعرف أحد أين ومتى وكيف سيستقر وينتهي، ونفس الأمر ينسحب على المحيط العربي كله ومستقبل الإسلاميين في ضوء المخاض القائم اليوم.

ولكن ذلك لا ينفي أن ثمة إرهابات أولية تفيد بإمكانية تشكل محور جديد في فضاء المنطقة يتكون من مصر وتركيا وقطر، وقد تنضاف إليه ليبيا وتونس وربما غدا سوريا ما بعد الأسد، قد يعمل على الدفع قريبا نحو إنتاج قيادة فلسطينية "رسمية" جديدة قد تكون حماس طرفا أساسيا فيها.

بل إن الولايات المتحدة الساعية لتقليل انخراطها في المنطقة قد لا تضع فيتو على ذلك، بغض النظر عن الموقف الإسرائيلي. وحينها فإن نبوءة أبو الغيط قد تتحقق ويكون مشعل رئيسا لمنظمة التحرير أو فلسطين يوما.

المصلحة العامة تقدم على الخاصة

مشعل يملك الإمكانيات ويحظى بالقبول والدعم الفلسطيني والعربي والإسلامي، وله فرصة كبيرة كي يكون رمز الجيل الرابع للقيادة الفلسطينية "الرسمية". فلماذا إذن يُسْمَحُ للرجل بأن ينسحب في واحدة من أكثر المراحل حرجة في تاريخ القضية الفلسطينية؟ وكيف تقبل حماس منه ذلك؟

أعرف أن ثمة موازين موضوعيين لمشعل في قيادة حماس كالدكتور موسى أبو مرزوق وهنية، ولكن تبقى ميزة مشعل تلك الكاريزما والقبول الفلسطيني والإخواني والعربي والإسلامي له، فضلا عن القبول الحمساوي الواسع له والاصطفاف خلفه. أضف إلى ذلك أن حماس تخطئ كثيرا لو حصرت رئيس مكتبها السياسي وأعلى هرم السلطة فيها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يجعله عرضة للاغتيال وتقييد الحركة يوما.

في سبتمبر/أيلول 1997 نجى الله مشعل من جريمة محاولة اغتيال إسرائيلية في العاصمة الأردنية عمان، ومنذ ذلك اليوم وأسهم الرجل وحماس في صعود. وفي تقديري -كمتابع لشؤون هذه الحركة ولقضية فلسطين- فإن إصرار مشعل على الاستقالة الآن قد يحقق -دون قصد- ما أرادت إسرائيل وفشلت فيه حينئذ.

لا يضير مشعل أن يقر ببعض الأخطاء الإجرائية التي وقع فيها -خصوصا عدم استشارة المكتب السياسي كهيئة- فيما قاله يوم توقيع اتفاق المصالحة في القاهرة في مايو/أيار 2011 وفي توقيع اتفاق الدوحة عام 2012. أيضا، ينبغي على مشعل أن يأخذ في اعتباره جدبا التخوف المشروع لدى كثيرين من محبي حماس ممن يخشون أن تصبح علاقاته الواسعة فلسطينيا وعربيا وإسلاميا ودوليا واضطراره للمجاملة كثيرا، قيادا على رقبة حركته ومواقفها ومصالحها.

كما أنه ينبغي على بعض قادة حماس، وخصوصاً في قطاع غزة، الناقدين لقيادته - وهم محقون في أمور كثيرة- أن يقدموا القضية والمشروع الوطني الفلسطيني ومصصلحة حماس على ذواتهم وحساباتهم. هذه الدعوة تشمل مشعل أيضاً، وذلك عبر ضرورة تراجعها عن قرار استقالته الخاطيء في الوقت الخطأ.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/28

62. الزيارات الأمريكية لن تفقد إلى حل للقضية الفلسطينية

رغيد الصلح

لو نظم استفتاء حرّ في الدول العربية حول دور الأطراف الدولية في المساعي الرامية إلى إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، لكان من الأرجح أن تحذر نتائج الاستفتاء العرب من إعطاء دول الغرب بصورة عامة، والولايات المتحدة دوراً مؤثراً في هذه المساعي، وكان من الأرجح أن تطالب نتائج الاستفتاء بعدم المراهنة على الزيارات التي يقوم بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري وعلى الوعود التي يخصّون بها العرب والفلسطينيين.

ولا بد من الاعتراف بأن الذين يطلقون مثل هذه التحذيرات هم عادة الأكثر دقة في الإصغاء إلى أقوال الزعماء الأمريكيين وفي الاطلاع على البيانات الرسمية الأمريكية، والأكثر جدية في قراءة التقارير الرسمية الصادرة عن المراجع المختصة في واشنطن والمعنية بالصراع العربي "الإسرائيلي". بالمقارنة، فإن العرب الذين ينتقدون هذه التحذيرات ويطالبون بالإمساك عنها، هم عادة من الذين يجدون مشقة في قراءة التصريحات والمواقف الأمريكية الرسمية بدقة وتمعن.

فكل مقارنة أمريكية للصراع العربي "الإسرائيلي" تشمل زيارات واتصالات يقوم بها الزعماء الأمريكيون مع القادة الفلسطينيين مثل الاتصالات التي سوف يجريها الرئيس أوباما خلال الشهر المقبل، تقوم على خلفية الأهداف الأربعة الرئيسة التالية:

* أولاً، ضمان التفوق "الإسرائيلي" العسكري والاقتصادي والسياسي على الدول العربية، متفرقة أو مجتمعة . هذا الدعم وصل في عهد باراك أوباما إلى مستوى غير مسبوق، كما أكد إيهود باراك وزير الدفاع "الإسرائيلي". بفضل هذا الدعم أمكن بناء "القبة الحديدية" وتمديدتها إلى جنوب "إسرائيل" وسمح ل"إسرائيل" بالاطلاع على أدق التقنيات العسكرية ومنها تلك المتعلقة بإنتاج آخر الطائرات المقاتلة الأمريكية.

* ثانياً، ضمان تدفق النفط العربي إلى الولايات المتحدة بأسعار "مناسبة" كما يصفها الأمريكيون، والسعي إلى حرمان الدول الأخرى المنافسة من الحصول على حصة من هذا النفط. في إطار هذا المسعى تلجأ واشنطن إلى دعم الحركات الانفصالية والحروب الإقليمية، كما فعلت في السودان عندما أسهمت في فصل جنوبه عن بقية أجزائه بغرض عرقلة وصول الصين إلى النفط السوداني. ويجدر بالذكر أن الصين أمسكت عن الرد على هذه الاستراتيجية بمثلها، فكما يلاحظ هونجي لاي في مقال بعنوان "دبلوماسية النفط الصينية: هل تهدد الأمن العالمي"، حرصت الصين على مراعاة المصالح النفطية الأمريكية في الخليج وفي إيران والعراق، وعلى اتباع ما يشبه التنسيق الثنائي من جهة واحدة مع الولايات المتحدة .

* ثالثاً، الإمساك بمفاصل المنطقة العربية الجيو-استراتيجية الرئيسة وبالممرات البحرية والجوية والبرية المهمة، في إطار الإعداد لتجديد الحرب الباردة . هذه الحرب ستكون مرة أخرى كما كانت خلال مطلع الخمسينات ضد المحور الصيني الروسي الأخذ بالنمو والذي تظهر ملامحه الدولية عبر المواقف المشتركة التي يتخذها الطرفان بصورة ثنائية في القضايا العربية وعبر منظمة شانغهاي في قضايا المحيط الهادئ والقارة الآسيوية.

* رابعاً، ضمان استثمار الفوائض المالية العربية في أسواق الغرب ومصارفه، خاصة في الولايات المتحدة. وتقدر هذه الفوائض حالياً بما يزيد على التريلين دولار ما يضيف عليها أهمية استراتيجية، ويجعل للتحكم فيها أهمية كبرى.

في كل شأن من هذه الشؤون الأربعة، تعدّ الإدارات الأمريكية "إسرائيل" حليفاً استراتيجياً، فالعلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" هي علاقات ذات طابع استثنائي ومميز لا يضاهيه إلا العلاقات الأمريكية -الكندية . وبفضل الدعم غير المحدود الذي تقدمه واشنطن إلى "إسرائيل" أصبحت الأخيرة عضواً غير معلن في الناتو وفي الاتحاد الأوروبي. وفي إطار هذه العلاقة تقدم الإدارة الأمريكية إلى "إسرائيل" ما تحتاج إليه من دعم، ليس للدفاع عن نفسها فحسب، وإنما لممارسة العدوان والتوسع في الأراضي العربية. فإبان الحرب التي شنتها "إسرائيل" على لبنان لبّت إدارة جورج بوش طلبات "إسرائيل" من دون استثناء لمواصلة عدوانها. وكمكّم لهذه العلاقة، فإن واشنطن تعمل باستمرار، على حرمان الدول العربية من الميزات الاستراتيجية التي تمكنها من الضغط على "إسرائيل" ومن لجم عدوانيتها.

لا يغيب عن العرب المعنيين بالعلاقات الدولية وبالعلاقات بلادهم مع الولايات المتحدة أنه رغم التزام الإدارات الأمريكية المتعاقبة بسياسات عليا واحدة، فإنها تختلف على العديد من القضايا الفرعية في السياسة الخارجية. فلا ريب في أن هناك فرقا بين موقف إدارة وودرو ويلسون في العشرينات التي تبنت تقرير كينغ كرين بما فيه من دعم لقيام دولة عربية مستقلة بعد الحرب العالمية الأولى، وبين هاري ترومان الذي كان أول من اعترف ب"إسرائيل" ليس كدولة فحسب، وإنما كتعبير عن المبادئ العظيمة للحضارة الأمريكية. وهناك فرق بين موقف إدارة جون كنيدي خلال الستينات من العلاقة مع العرب، وبين موقف إدارة ليندون جونسون تجاه العلاقات العربية - الأمريكية . فكنيدي سعى إلى تحسين العلاقات مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر، وإلى التفاهم مع تيار القومية العربية الذي كان يقوده، من دون التخلي عن المبادئ العامة للسياسة الأمريكية. أما جونسون فهو الذي بدأ رحلة ترسيخ العلاقات الأمريكية "الإسرائيلية" ونقل "إسرائيل" إلى مرتبة الحليف الحميم للولايات المتحدة كما يلاحظ ايتمارا راينوفيتش، سفير "إسرائيل" السابق في واشنطن. وهناك فرق ولا شك، بين إدارة جورج بوش الثاني الذي أمر بغزو العراق ومن ثم بتدميره، وبين إدارة باراك أوباما التي أمرت بانسحاب الجيش الأمريكي من العراق.

فضلاً عن ذلك، لا يغيب عن العرب المعنيين بالعلاقات الأمريكية العربية أن هناك رأياً عاماً أمريكياً نامياً، ينتقد "إسرائيل" وينتقد السياسة الأمريكية المحابية ل"إسرائيل". ومع نمو هذه الظاهرة بات التعرض للسياسة "الإسرائيلية" ولسياسة واشنطن تجاه الصراع العربي - "الإسرائيلي" أقل تكلفة مما كان عليه في السابق، وأصبح بإمكان أكاديميين مثل جون مارشهايمر وستيفان والت أن يسلطوا الأنظار على قوة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، وعلى التباعد بين حوافز هذا اللوبي والمصالح القومية الأمريكية من دون أن يتمكن هذا اللوبي من معاقبتها على هذا التقييم.

رغم هذين الاعتبارين فإنه لا يزال من غير الواقعي أن يأمل المرء أن تقترح الإدارة الأمريكية في المستقبل القريب حلاً يضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية ويراعي مبادئ الشرعية الدولية وحقوق الإنسان. إن المدخل الصحيح لتلبية هذه الحقوق، يبدأ بتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تستند إلى أسس ديمقراطية ترضى التعددية والوحدة معاً. والمدخل الصحيح لتلبية المطالب الوطنية الفلسطينية يمر بالنهوض بالأوضاع العربية. هناك كثيرون في فلسطين والمنطقة العربية والمجتمع الدولي يدعون إلى تحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية حتى لو كانت المنطقة العربية في أسوأ أحوالها. إن لعبة تدوير الزوايا هذه تقود الفلسطينيين على طريق الخراب ومن هزيمة إلى هزيمة جديدة.

الخليج، الشارقة، 2013/3/1

63. 800 ألف سجين فلسطيني

جدعون ليفي

800 ألف. هذا هو المعطى المخيف الذي ذكرته صحيفة 'نيويورك تايمز' هذا الاسبوع، وهو عدد السكان الفلسطينيين الذين اعتقلوا وسجنوا في السجون الاسرائيلية منذ بدأ الاحتلال، أي نحو من مليون انسان. وقد يكون هذا المعطى مبالغاً فيه، فهناك من يحصون 600 ألف 'فقط' مع عدم وجود معطى مؤكد. لكن الصورة عامة واضحة تثير القشعريرة: فحينما يقولون ان اسرائيل تسجن الشعب الفلسطيني يكون القصد ايضا الى هذا السجن المادي والحقيقي والمزدحم والمعذب في السجون. فليس الحديث عن الحواجز والجدار والسجون النفسية فقط بل عن الحقيقية ايضا.

جرب مئات آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال هذه التجربة ولو مرة واحدة في حياتهم. ويوجد بين نحو من 4 ملايين من سكان الضفة والقطاع اليوم مئات آلاف البشر ذوو ندوب جسمية ونفسية، ويحملون معهم ذكرى اعتقالهم ومعهم ملايين من أبناء عائلاتهم. ويوجد من السجناء اليوم نحو 4500 انسان. ومات 203 في سجونهم. ولا يكاد يوجد بيت في المناطق لم يُعتقل أحد منه، ولا توجد عائلة بلا سجين أو آخر أُفرج عنه.

قد يكون ذلك سجنا لعشرات السنين ما زال يوجد 123 سجيناً قبل فترة اوسلو وقد يمكن ان يكون ذلك اعتقالاً لبضعة ايام. ويبدأ ذلك على نحو عام بدهم قاس للبيت تحت جناح الظلام دائماً تقريباً، في حضور الزوجة والوالدين والاولاد الذين يستيقظون مذعورين من النوم يخشون على مصير عزيزهم المذل، ويُتبع ذلك بتحقيق جهاز الامن العام الشديد. وبعد ذلك تأتي الايام والشهور والسنون، في الظروف الصعبة، من غير مكالمات هاتفية ومن غير زيارات احيانا لسنوات. وتكون هذه دائماً تجربة شعورية مزعزعة مُدلة للسجناء وأقربائهم.

وكانت سنوات كان فيها التعذيب المخيف ايضا جزءاً من وجبة الفظاعة التي كانت اسرائيل تقدمها للشعب الفلسطيني. وانتهى ذلك في أكثره بقرار المحكمة العليا في 1999 لكن الحديث اليوم ايضا عن طرق اعتقال وتحقيق وسجن أصعب من ان تُحتمل. وقد اعتقل فريق من السجناء الفلسطينيين بسبب عمليات ارهابية قاتلة لكن كثيرين آخرين مكثوا ويمكثون في السجون بسبب نشاط سياسي. وطُرح كثيرون في السجون دون محاكمة لسنين احيانا.

إن جهاز القضاء العسكري الذي حكم على مئات آلاف البشر لا يستحق ان يسمى جهاز قضاء. وتبرهن على ذلك كل زيارة خاطفة للمحكمة العسكرية وكل محضر جلسات مثل ألف شاهد. فهناك المداولات

القصيرة من غير ترجمة مناسبة احيانا؛ وأدلة ليست أدلة، وشهادات مؤتمنة لمتعاونين ومستنطقين مرببين، وقضاة ليس فريق منهم خبراء بالقانون، وتحقيقات وحشية تنتج اعترافات باطلة، ومواد سرية لا تُمكن من دفاع مناسب، وعقوبة أفعوانية. ان كل شيء موجود هناك بين الجملة وسجن عصيون ما عدا العدل. ويبرهن عدد السجناء المخيف على ذلك. لأنه لا يوجد انسان عاقل يعتقد ان شعبا كاملا يستحق ان يُطرح في السجون. إن رُخص حياة الفلسطينيين في نظر الاسرائيليين يشتمل ايضا على رُخص حريتهم. لم يفهم المجتمع الاسرائيلي قط عمق المعنى الشعوري لقضية الأسرى في المجتمع الفلسطيني؛ بل انه لم يحاول ان يفعل ذلك. واذا كان ما زال يوجد في اسرائيل من يفهمون ضائقة الحواجز وشغب المستوطنين فان السجناء لم يحظوا قط بالاهتمام هنا فضلا عن العطف عليهم. وهذا مفاجيء خصوصا من مجتمع هاج كثيرا وعطف على مصير معتقل واحد هو جلعاد شليط، بل انه لم يبدأ بعد تفهم عمق الازمة الفلسطينية بسبب عشرات آلاف الأبناء الموجودين في السجون.

إن سلب الانسانية يعمل هنا ايضا، فليس حكم الأم الاسرائيلية التي تخشى على سلامة ابنها كحكم الأم الفلسطينية التي لا تقل عنها خشية. لكن لماذا نعجب: لأنه اذا كان ولد قد قُتل عبثا على يد قناص لا يحظى هنا بالاهتمام فلماذا نهتم بسجين. حسب الاسرائيليين العناوين الدعائية التي تعرض بين الفينة والاخرى 'حفلة' سجناء تثير فورا فضيحة عن وجود 'هلتون' في السجن. ويكفيهم أنهم يقولون لهم انهم جميعا 'قتلة حقيرون'، أي كل مئات الآلاف هؤلاء كي لا يُضايقوا ضمائرهم. فرما يكون هذا المعطى المدهش 800 ألف، على الأقل هو الذي يدفع شخصا ما على التفكير.

هآرتس 2013/28

القدس العربي، لندن، 2013/3/1

64. الانتفاضة الثالثة قادمة ما لم تجر "إسرائيل" حساباً للنفس

أودي هيرش

شرارات الانتفاضة الثالثة وصلت اسرائيل ميكراً. فالانتفاضة الثانية لم تنته بعد. وحسب الميدان، فان حضورها في الواقع اليومي صفري: تعابيرها الثقافية طفيفة لدرجة أنها غير موجودة؛ فيلمان وثائقين مثلاً اسرائيل في جائزة الاوسكار، وإن كانا نتاجا مباشرا لتلك الفترة الرهيبة، إلا أن معظم الاسرائيليين فرحوا بفشلها. فبعد سنوات عديدة من حالة كان فيها كل صعود الى الباص او الدخول الى المقهى بمثابة مرآة على الحياة، فان اسرائيل هي ظاهرا دولة غربية، وجهتها نحو الخارج، ومعظم مواطنيها ملوا المسائل السياسية. غلاء المعيشة يعينهم اكثر.

ومع ذلك، فإن حدثاً باعثاً على الصدمة كهذا لا يمكنه أن يمحي بهذه السرعة. فكبت السنين ذاتها، والتي ترك فيها الشارع الاسرائيلي لمصيره في قصور أمني لا يقل عن ذلك الذي كان في حرب "يوم الغفران"، ولّد تنكراً مرضياً للمشكلة الفلسطينية. فكك الارتباط عن قطاع غزة كان نتيجة واضحة لشطب الفلسطينيين من الوعي الاسرائيلي: جر الأرجل والفرار من منطقة نازفة ومنكوبة، دون إدارة حوار ودون خلق أساس لاستقرار مستقبلي. لقد ولد فشل الخطة الشلل الحالي. فليس لاحد قدرة أو رغبة في اتخاذ خطوة حقيقية لحل المشكلة، بشكل سياسي أو عسكري.

الحملة الانتخابية الاخيرة، التي جرت بعد سنوات قليلة من "فك الارتباط"، تجاهلتها تماما تقريبا هي وآثارها. فقد حصلت "ميرتس" و"الحركة" على 12 مقعداً فقط من أصوات الناخبين اليهود، ولا تزال تصر على

الانشغال في الموضوع الفلسطيني، ودخول احدى الكتلتين الى الحكومة يعتبر خطوة مثيرة للهزة وعديمة الامل. فلا يمكن اجراء مفاوضات مع اناس غير موجودين. من الدارج التفكير بان نجاح يائير لبيد في الانتخابات هو نتيجة الاحتجاج الاجتماعي، ولكن هذه المقاعد ال 19 ولدت أيضا في أعقاب الانتفاضة: إسرائيل تريد الان وجوها جميلة تعطيها أملا كاذبا، وممثلين للجمهور يلقون خطابات مثيرة للانفعال عن التلمود، دون أي "ابو فلان"، كما يسمى الشريك السياسي لزعيم "يوجد مستقبل"، نفتالي بينيت، الفلسطينيين. المراقبون من الخارج يجدون صعوبة في فهم نهج اسرائيل تجاه المسألة الفلسطينية. "التصويت للعدم هو اختيار غريب لدولة محوطة بجلبة مستمرة"، كتب روجر كوهين في "نيويورك تايمز" بعد الانتخابات، قاصدا لبيد بفظاظة. في عيون اسرائيلية، يكاد لا يكون هناك مخرج آخر: هذا اختيار نفسي. ليس للاسرائيليين قدرة نفسية على معالجة وتحليل ما حصل هنا في السنوات المضرجة بالدماء والتي بدأت في تشرين الاول 2000، وبالتالي فانهم يفضلون الهرب الى شخص يعتمد عالمه الثقافي على المغنين والشعراء الاميركيين.

هذه العملية خطيرة. الفلسطينيون، لسوء حظنا، لم يذهبوا الى اي مكان. وهكذا أيضا المصريون، السوريون، الاردنيون وباقي الشعوب المتنازعة والمتورطة التي تحيط بنا. نأمل ألا تبدأ الانتفاضة الآن. ولعلها تتأجل شهراً، سنة، أو سنتين. ولكن في غياب الحل لا بد ستأتي. اسرائيل غارقة في الكبت، لم تستخلص حقا استنتاجات الانتفاضة الثانية، باستثناء محرري مواقع الانترنت والبرامج الجديدة في التلفاز، ممن استوعبوا ان الانباء عن ابو مازن وابو علاء تجعل المتصفحين والمشاهدين يهربون. في فيلم "حماة الحمى" الذي يعنى بحساب للنفس كهذا، محدود وبنزعة أمنية، لم يكلف رئيس الوزراء ومعظم وزرائه أنفسهم عناء مشاهدته. وحسب نموذج مراحل الحداد الخمسة لكوبلر - روس، فان اسرائيل الان في مكان ما بين المرحلتين الاوليين - الكبت والغضب. وقبيل النهاية سيأتي الاكئاب. نأمل الا يصطدم بظهور الانتفاضة الثالثة.

"معاريف"، 2013/2/28

الأيام، رام الله، 2013/3/1

65. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2013/3/1

